

الاربعاء
١٢ شباط ١٩٩٧
٥ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

12.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol228/53

يا عمال العالم اتحدوا!

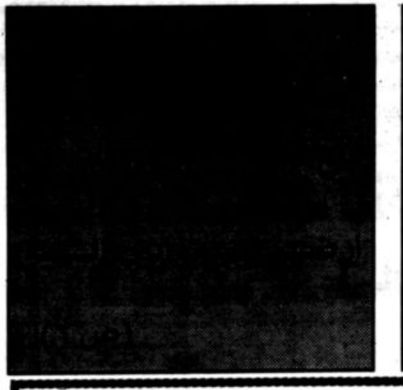
١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

قوات الاحتلال تطرد (١١) عائلة من عرب الجهالين بالقوة!

(ص ٤)



تقرير سري يحذر من «انتفاضة بدوية» في النقب!

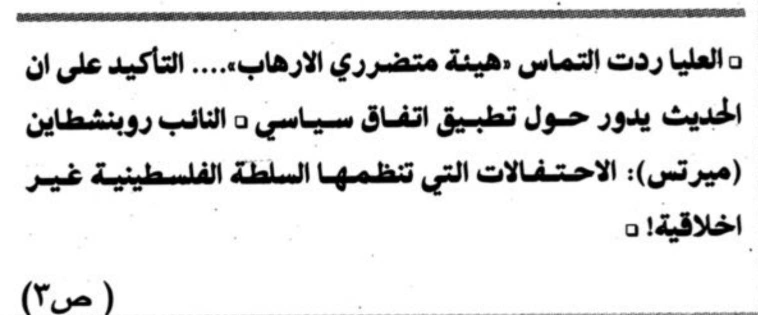


(ص ١٦)

فلسطين تستقبل شعبيا ورسميا الاسيرات المحررات

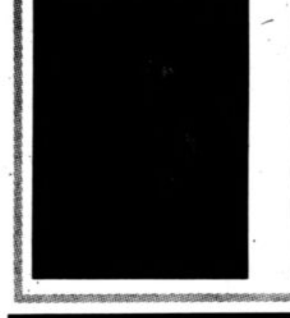
▫ العليا ردت التماس «هيئة متضرري الارهاب».... التأكيد على ان الحديث يدور حول تطبيق اتفاق سياسي ▫ النائب روبنشطاين (ميرتس): الاحتفالات التي تنظمها السلطة الفلسطينية غير اخلاقية! ▫

(ص٣)









مردخاي يقرع طبول الحرب في لبنان!

(التفاصيل ص ٢ و٤ و٧)

غدا الخميس

قمة كلينتون - نتنياهو تتناول المراحل المقبلة للحكم الذاتي الفلسطيني

▢ نتنياهو يعرض افكارا جديدة لتحريك المفاوضات مع سوريا ▢

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الاربعاء، البلاد متوجها الى واشنطن حيث يلتقي مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، غدا الخميس، لعرض مواقفه من عملية السلام ليس فقط مع الفلسطينيين، بل، ايضا، مع سوريا ولبنان وبقية الدول العربية.

وقالت مصادر مطلعة انها «فرصة سانحة لرئيس الحكومة ليطرح مسائل تتخطى الخليل لان لقاءاته السابقة مع الامريكيين لم تمنحه فرصة لتوضيح نظرته لمستقبل عملية السلام».

وقال دافيد بار ايلان، المستشار السياسي لرئيس الحكومة، «ان نتنياهو سيبحث في واشنطن المراحل المقبلة للحكم الذاتي الفلسطيني، وخصوصا عمليات اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المناطق الريفية في الضفة الغربية، والمفاوضات بشأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي ستستأنف في اذار المقبل».

وتشكل الزيارة كذلك أول مناسبة لنتنياهو للقاء الفريق الجديد لكلينتون، وخصوصا وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ووزير الحربية، وليام كوهين.

وقال مسؤول آخر انه «من المهم جدا للاسرائيليين عرض وجهة نظرهم في واشنطن، خصوصا لان الأمر يتعلق بفريق جديد».

وأكد بار ايلان ان نتنياهو ينوي عرض افكار جديدة على كلينتون لتحريك المفاوضات مع سوريا المجمدة منذ عام رافضا في الوقت نفسه التعهد بالانسحاب من هضبة الجولان السورية.

واضاف ان «نتنياهو سيسعى لما من شأنه ان يريح السوريين ليعودوا الى طاولة المفاوضات من دون الاساءة الى مقاربته القائمة على رفض اي شرط مسبق في ما يتعلق بمبدأ الأرض مقابل السلام»، وأوضح ان طلب نتنياهو من الولايات المتحدة القيام بجولة دبلوماسية مكوكية جديدة في المنطقة مثل الجولات، التي قام بها وزير الخارجية السابق، وارن كريستوفر، قليل الاحتمال.

وتابع بار ايلان «لا اعتقد بان مهمة امريكية في دمشق هي ضرورية في الوقت الحاضر. الهدف هو معاودة المفاوضات».

خلال جولته في الجنوب اللبناني المحتل

نتنياهو: استئناف المفاوضات مع سوريا غير مشروط بتوقف العمليات في جنوب لبنان!

■ مردخاي: ما يحدث يؤكد ان كل لبنان يمكن ان يكون مسرحا لعملياتنا ■ الاستخبارات العسكرية: الانسحاب من لبنان سينقل العمليات للحدود الشمالية ■ النائب سنيه (العمل) يدعو الى ضرب المصالح السورية في لبنان! ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي شن فيه الطيران الحربي الاسرائيلي (٤) غارات على القرى اللبنانية وصلت الى مشارف بيروت، (١٥ كم جنوب) وعلى مقربة من الحدود السورية، قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس، ان اسرائيل على استعداد لاستئناف المفاوضات مع سوريا حتى لو استمرت العمليات ضد التواجد الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وخلال زيارة لموقع عسكري على الحدود مع لبنان واخرى لمستشفى نهاريا، الذي يعالج فيه ستة من الجنود السبعة، الذين اصيبوا (الاحد) في هجوم شنته المقاومة في جنوب لبنان، قال نتنياهو «اننا لا نشترط وقف الهجمات الارهابية في لبنان لاستئناف المفاوضات مع سوريا». واضاف «اننا لا نقبل ان يضع السوريون شروطا مسبقة وبالتالي فان لا سبب لكي نضعها نحن»، مشددا مع ذلك على انه «من البديهي انه لا يمكن تحقيق تقدم في مفاوضات السلام اذا كانت سوريا تشن حربا غير مباشرة ضد اسرائيل. ودعا نتنياهو دمشق الى «التحرك مباشرة وبحزم لوقف الانشطة الارهابية في جنوب لبنان»، واعرب مجددا عن معارضته لانسحاب من جانب واحد مما يسمى بـ «المنطقة الامنية» المحتلة. وقال «لا يوجد بديل لوجودنا عسكريا في لبنان».

وقد رافق نتنياهو في جولته في الجنوب اللبناني المحتل، قائد الاركاب، الجنرال امنون شاحك.

واوضح متحدث باسم رئاسة الحكومة انه لم يتم الاعلان عن الزيارة مسبقا لاسباب امنية.

* مردخاي: كل لبنان مسرح لعملياتنا *

وبالمقابل، خرج وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس، بتصريحات يهدد فيها كل الاراضي اللبنانية. ولم يخل حديثه من اشارة الى عدم الاكتراث بالتواجد السوري في عدد من المواقع.

وقال مردخاي ان الجيش الاسرائيلي سيضرب في «اي مكان يتطلب ذلك». وادعى ان ما يحدث يثبت الاهمية الامنية التي يوليها للبقاء على الاراضي اللبنانية. وتطرق مردخاي الى غارات الامس، فقال: في الساعات الاخيرة قمنا بهجومات على مشارف بيروت، وفي البقاع (حيث تتواجد قوات سورية). وهذا يثبت ان لبنان يمكن ان يكون مسرحا للتفاقم وزيادة التوتر.

ولكن مردخاي عاد واضاف: انا ادعو سوريا ولبنان الى استئناف المفاوضات ومن اجل ايجاد الصيغ الملائمة لحل النزاع.

وفي السياق نفسه، دعا رئيس قسم الاستخبارات العسكرية الجنرال موشيه يهلون امس، الى عدم الانسحاب من جنوب لبنان. وقال: اذا انسحبنا ستتحول عمليات «حزب الله» الى شمال البلاد.

* النائب سنيه: ضرب المصالح السورية! *

وفي ختام جولة قام بها في جنوب لبنان المحتل، قال النائب افرايم سنيه (العمل)، امس، انه يجب القيام بعمليات ضد المصالح التي تدر اموالا على السوريين في لبنان. واضاف: اذا لم يفهموا لغة اخرى فلا مفر من ضرب الاماكن التي تؤلهم. ويشار الى ان وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، كان دعا، امس، الى ضرب البنية التحتية في لبنان بهدف تقويضها، مقابل كل عملية للمقاومة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي.

الافراج عن لبنانيين من سجن «الخيام»

□ مرجعيون (لبنان) - الوكالات - اطلقت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الثلاثاء، سراح معتقلين لبنانيين من سجن الخيام داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، مما يرفع عدد الذين افرجت عنهم خلال شهر الى ١٧ شخصا.

واوضحت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم هذه الميليشيات العميلة ان الجنرال انطوان لحد، قائدها، امر باطلاق سراحهما لمناسبة عيد الفطر!

ويذكر ان الميليشيات العميلة اطلقت امس الاول الاثنين، سراح سبعة من معتقلي الخيام وكانت قد افرجت في مطلع شهر رمضان عن ثمانية اخرين!

وما زال في سجن الخيام، الذي تديره الميليشيات تحت اشراف اسرائيل، نحو (٢٠٠) معتقل بدون محاكمة بتهمة المشاركة في نشاطات مناهضة للاحتلال الاسرائيلي وغالبيتهم الساحقة من اللبنانيين.

من ناحية اخرى، ابعدت اسرائيل، امس الثلاثاء، الى خارج المنطقة المحتلة اللبناني عبد الله فضل رضا، (٣٢ عاما) الذي افرجت عنه الميليشيات العميلة امس الاول.



● العميل انطون لحد ●

لقاء اليوم

□□ مع: المحامي خضر شقيرات.
□□ حول: المؤامرات الاستيطانية في القدس ومحيطها.

الحكومة تواصل سياسة سابقاتها بشأن القدس

□ تكثف الحكومة نشاطها الاستيطاني في القدس الشرقية ومحيطها لخلق امر واقع يعيق الانسحاب الاسرائيلي وامس الثلاثاء، استخدمت سلطات الاحتلال القوة لاخلاء عدد من عائلات عرب الجهالين من مكان سكناهم قرب مستوطنة «معاليه ادوميم»، بهدف توسيع المستوطنة، وحول هذه الممارسات تلتقي «الاتحاد» مدير المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة، المحامي خضر شقيرات.

*** «الاتحاد» - ما هو الوضع القائم اليوم، في القدس الشرقية؟**

- شقيرات: «مدينة القدس تواجه حاليا سياسة الحكومة الاسرائيلية، التي هي استمرار للسياسة الحكومية السابقة، فقد دأبت حكومات اسرائيل المتعاقبة، خاصة منذ مؤتمر مدريد، على تكثيف نشاطها الاستيطاني في القدس الشرقية ومحيطها بهدف خلق وقائع جديدة على الارض لاضعاف الموقف الفلسطيني، وقد صادرت آلاف الدونمات من اجل توسيع مستوطنات قائمة، واقامة مستوطنات جديدة مثل «هار حوما» (جبل غنيم) ومستوطنة «حي العامود» كذلك قامت الحكومة بتسريب مئات الدونمات لشركات استيطانية مثل شركتي «ال - عاد» و«همونتاه».

وبالاضافة الى هذا، فان الحكومة الاسرائيلية تعمل على اخراج السكان العرب من القدس من خلال حرمانهم الهويات، وطرد عرب الجهالين من موقعهم كما حصل اليوم (امس)، وتضييق الخناق على المواطنين من خلال فرض القيود ووضع العقبات امام البناء».

*** «الاتحاد» - يكثر الحديث، مؤخرا، عما يسمى بـ «القدس الكبرى»، فما هي المناطق المشمولة ضمنها؟**

- شقيرات: «الحديث يجري عن حدود مدينة رام الله، شمالا، وغوش عتسيون، قرب الخليل جنوبا، وقرية كفرعقب ومعاليه ادوميم شرقا. وهذه المنطقة تشكل ٣٤٪ من مجمل منطقة الضفة الغربية».

*** «الاتحاد» - اي التجمعات السكنية الفلسطينية، التي ستتضرر بشكل مباشر من هذا المشروع الاستيطاني؟**

- شقيرات: «الضرر قائم بغض النظر عن هذا المشروع الخطير، فالتجمعات السكنية القائمة في اطار القدس الحالي، تواجه سياسة تضييق الخناق وصعوبة البناء بعد مصادرة الارض، هذا بالاضافة الى حرمان الاهالي من الخدمات البلدية وخدمات البيئة التحتية، فمثلا المقدسيون العرب يساهمون بنسبة (١٧٪) من الضرائب التي تجنيها البلدية، وفي المقابل حصتهم من الخدمات البلدية (٤٪)».

*** «الاتحاد» - اجتمعت، مؤخرا، اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون القدس، الا ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، رفض اقرار التوصيات، الى حين عودته من واشنطن..**

- شقيرات: «مسألة تأجيل اقرار التوصيات ما هي الا دعاية لانه في الواقع، هذه التوصيات تطبق فعليا، فكما ذكرت اليوم (امس) تم اخلاء عرب الجهالين، كما ان السلطات بدأت العمل في مستوطنة «هار حوما» (جبل غنيم)، اي ان التصريحات شيء، والواقع شيء اخر».

(برهوم جرايسي)

فرنسا ترفض حلا من جانب واحد في جنوب لبنان

● «اي انسحاب لن يكون فاعلا، ما لم يرافقه اتفاق مع سوريا ينص على الانسحاب من الجولان» ●

□ باريس - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الثلاثاء، لرئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، الذي يقوم بزيارة الى باريس، رفض فرنسا اي حل من جانب واحد في جنوب لبنان. وكرر تمسكه بـ «اتفاق شامل على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

وقال الحريري، بعد لقاء استمر ساعة ونصف ساعة في الاليزيه مع الرئيس الفرنسي، ان «الفرنسيين لن يرسلوا قوات فصل الى جنوب لبنان اذا انسحب الاسرائيليون من جانب واحد». واضاف ان موقف فرنسا يتمثل في ضرورة العودة الى طاولة المفاوضات للتوصل الى اتفاق شامل في المنطقة.

من جهتها،، اكتفت الرئاسة الفرنسية بالتوضيح ان الرئيس شيراك، الذي التقى الحريري ساعة ونصف ساعة على انفراد، ذكره «بموقف فرنسا كما حدده خلال زيارته الى الشرق الاوسط» في الخريف الماضي.

واعلن ناطق رسمي فرنسي ان فرنسا «تأمل في التوصل الى اتفاق سلام شامل يتفق مع مبادئ مؤتمر مدريد». وتابع انها «تود تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي، ومعاودة المفاوضات بين اسرائيل ولبنان وسوريا من اجل التوصل الى اتفاق شامل على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

وردا على سؤال عن زيارة وزير الدفاع الفرنسي، شارل ميون، الى اسرائيل، اشار الناطق الى انها «زيارة ثنائية». وقال ان ميون، الذي وصل الى اسرائيل مساء امس «سيذكر بتمسك فرنسا بعملية السلام».

وكان السفير الفرنسي لدى اسرائيل جان نويل دو لاكوست رفض الاثنين احتمال ارسال قوات فصل فرنسية الى جنوب لبنان، معتبرا ان انسحابا اسرائيليا من هذه المنطقة لن يكون فاعلا ما لم يترافق مع اتفاق مع سوريا ينص على انسحاب من هضبة الجولان المحتلة.

فلسطين تستقبل شعبيا ورسميا الاسيرات المحررات

☐ العليا ردت التماس «هيئة متضرري الارهاب».... التأكيد على ان الحديث يدور حول تطبيق اتفاق سياسي ☐ النائب روبنشطاين (ميرتس): الاحتفالات التي تنظمها السلطة الفلسطينية غير اخلاقية! ☐

☐حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت سلطة السجون، في ساعة متأخرة من ليلة امس، عملية اطلاق سراح ٣١ اسيرة فلسطينية شملهن امر الافراج بموجب اتفاق اوسلو الموقع بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، وذلك بعد ان اوقفها الالتماس الذي تقدمت به «هيئة متضرري الارهاب».

وكانت المحكمة العليا ردت في ساعة متأخرة الالتماس الذي تقدمت به الهيئة آنفة الذكر، اذ ادعت بان من بين الاسيرات اللواتي سيطلق سراحهن (٦) اسيرات لم تشملهن القائمة الاساسية، التي تم الاتفاق عليها بموجب اتفاق اوسلو.

واتهم مقدمو الالتماس رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بادراج اسماء الاسيرات الست في القائمة في اللحظة الاخيرة بشكل غير قانوني.



● مجموعة من الاسيرات المحررات ●

وكان رئيس المحكمة العليا، اهرون براك، والقاضيان يتسحاق زمير وميشيل حيشين، قد اشاروا في حيثيات قرارهم الى عدم وجود اي تناقض في قرار الافراج. وان الحديث يدور حول تطبيق اتفاق سياسي.

وكان قاضي المحكمة العليا يعقوب كدمي طلب من النيابة العامة فحص ادعاءات اصحاب الالتماس، والرد عليها خلال ساعة. وفي ردها قالت النيابة العامة ان القائمة تشمل اسماء اربع اسيرات فقط، لم تشملهن القائمة الاساسية، وبناء عليه عادت المحكمة الى الانعقاد حوالي الساعة العاشرة مساء لمواصلة البحث في الالتماس المقدم اليها.

* المحررة لمياء ابو معروف تطرد الى البرازيل *

وكانت سلطات السجون الاسرائيلية اطلقت، حتى الساعة السابعة من مساء امس، سراح خمس اسيرات فلسطينيات، عرف من بينهن لمياء ابو معروف، التي اطلق سراحها في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر، ونقلت مباشرة الى المطار حيث تم طردها الى البرازيل، كونها تحمل جنسية برازيلية.

وقد تأجل اطلاق سراح ابو معروف قرابة الساعتين بسبب رفضها طردها من البلاد، واصرارها على البقاء في منطقة السلطة الفلسطينية. وحضر الى سجن «تلموند» القنصل البرازيلي الذي اجتمع بالاسيرة المحررة وخرج بعد ذلك ليعلن انها تراجعت عن مطلبها، وقررت السفر الى البرازيل، كي لا تتسبب بتأجيل اطلاق سراح زميلاتها.

وفي الساعة السادسة والنصف اطلق سراح اربع اسيرات، عرفت من بينهن عائشة ابو حامد وسعاد الجعبة من سكان القدس، اللتين نقلتا الى بيتيهما، بعد قرارهما عدم السفر مع بقية الاسيرات الى رام الله، حيث كان مقررا اقامة احتفال فلسطيني رسمي استقبالا للاسيرات، بمشاركة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

* مظاهرات امام سجني تلموند ونفي ترتسا *

وكانت مجموعات من المتظاهرين المؤيدين والمعارضين لاطلاق سراح الاسيرات، نظمت طوال يوم امس، مظاهرات امام سجني تلموند و«نفي ترتسا»، حيث تحتجز الاسيرات الفلسطينيات، فيما انتظرت في المقابل العديد من شاحنات ادارة السجون لنقل الاسيرات الى رام الله. وكان على رأس المتظاهرين ضد اطلاق سراح الاسيرات، اعضاء حركة «الفكر الصهيوني»، الذين ينتمون اصلا الى حركة «كاخ»، ومن بينهم المستوطن نوعام فدرمان، فيما حضر العديد من اهالي الاسيرات وانصار السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، للتعبير عن فرحهم باطلاق سراح الاسيرات ودعمهم لعملية السلام.

ويذكر ان اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات، كان من المفترض ان يتم قبل سنة، في اعقاب توقيع اتفاقية اوسلو «ب»، الا ان قرار رئيس الدولة عيزر فايتسمان، استثناء ثماني اسيرات من قرار العفو العام، اعاق اطلاق سراح بقية الاسيرات، اللواتي اعتصمن في غرفهن ورفضن الخروج من السجن بدون زميلاتهن، اللواتي رفض فايتسمان العفو عنهن في حينه بدعوى ان ايديهن ملطخة بالدماء. وقد اطلق في حينه سراح اسيرة واحدة هي بشاير ابو لبن من سكان القدس.

هذا ورحب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) باطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات، مشيرا الى انها خطوة نحو تطبيق الاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

اما النائب امنون روبنشطاين (ميرتس) فقد عبر عن تحفظه من الاحتفالات التي تنظمها السلطة الفلسطينية للاسيرات المحررات. وقال ان «هذه الخطوة غير مبررة ومثيرة لا بل غير اخلاقية»!

وقال روبنشطاين ان هناك فرقا بين الاستقبال الرسمي والشعبي الذي تنظمه السلطة الفلسطينية وبين الاستقبال الذي ينظمه اهالي الاسيرات»!

ويشير بعض المراقبين الى ان كل ملابسات تأخير عملية اطلاق سراح الاسيرات جاءت لتعطل حفل الاستقبال الرسمي للأسيرات الذي اعدته السلطة الفلسطينية في رام الله.

هذا واعتقلت الشرطة عنصري حركة «كاخ» العنصرية، وهما ايتمار بن دفير وموشيه ارنفيلد، اثر محاولة اعتدائهما على افراد من عائلات الاسيرات المحررات الذين كانوا ينتظرون امام سجن هشارون، اطلاق سراح الاسيرات.

ما هو عدد الاسيرات؟

☐حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفاوتت الارقام حول عدد الاسيرات الفلسطينيات المعتقلات في سجون الاحتلال الاسرائيلي. ففي حين اعلنت مصادر اسرائيلية رسمية ان عدد الاسيرات اللواتي سيشملهن قرار الافراج هو (٣١) اسيرة، اشارت مصادر فلسطينية الى ان العدد يفوق هذا الرقم، وان الاسيرات اللواتي سيشملهن قرار الافراج هُن اللواتي تم الاتفاق على اسمائهن بموجب اتفاقيات اوسلو.

وكانت مصادر فلسطينية نشرت امس اسماء (٢٥) اسيرة تحتجزهن اسرائيل، فيما حصلت «الاتحاد» على قائمة تضم اسماء (٤١) اسيرة من بينهم الاسيرات الـ (٢٥) اللواتي نشرت اسماؤهن، امس، ننشرها فيما يلي:

١- لمياء ابو معروف - طولكرم، اعتقلت في ٨٦/٣/١
٢- ولاء ابو دحو - رام الله، اعتقلت في ٨٨/١/٢١
٣- عبير الوحيدي - رام الله، اعتقلت في ٩٢/٧/٢١
٤- عائشة ابو حامد - القدس، اعتقلت في ٩٥/١/٨
٥- مي الغصين - رام الله، اعتقلت في ٩١/٦/١٥
٦- نهاية طه - رام الله، اعتقلت في ٩٤/١٢/١٦
٧- ناريمان مناصرة - الخليل، اعتقلت في ٩٣/٣/٨
٨- ايمان سرحان - رام الله، اعتقلت في ٨٧/١١/٢٥
٩- سعاد الجعبة - القدس، اعتقلت في ٩٢/١١/٢٢
١٠- خميسة مهنا - القدس، اعتقلت في ٩١/١٠/٢٠
١١- سارة جعارة - الخليل، اعتقلت في ٩٣/١٠/٢٥
١٢- منال النواجهة - غزة، اعتقلت في ٩١/٩/٢٥
١٣- عطاف عليان - بيت لحم، اعتقلت في ٨٧/٨/٢
١٤- اميمة الاغا - غزة، اعتقلت في ٩٣/٦/٩
١٥- امنة بني عودة - جنين، اعتقلت في ٩٢/١١/١٤
١٦- رنا ابو كشك - طولكرم، اعتقلت في ٩٠/٩/٢٢
١٧- زهرة قرعوش - طولكرم، اعتقلت في ٨٦/٣/١٥
١٨- مارسيل السلايمة - القدس، اعتقلت في ٩٤/٦/١
١٩- فاطمة جرادات - القدس، اعتقلت في ٩٥/١/٢
٢٠- عبير صويص - طولكرم، اعتقلت في ٩٢/٢/٢٦
٢١- نهلة الفلاح - الخليل، اعتقلت في ٩٤/٤/١١
٢٢- سماهر نهيدات - القدس، اعتقلت في ٩٤/١١/١٨
٢٣- انعام الخضور - رام الله، اعتقلت في ٩١/٧/٢١
٢٤- نادية حداد، رام الله، اعتقلت في ٩٣/٣/٣
٢٥- تمام بويض - رام الله، اعتقلت في ٩٤/١٢/٦
٢٦- حنان - بيت لحم، اعتقلت في ٩٥/٩/١٠
٢٧- فداء ابراهيم خليل - رام الله، اعتقلت في ٩٥/١٠/٢
٢٨- هيفاء محمود - غزة، اعتقلت في ٩٥/٩/٢٢
٢٩- بدرية حامد - رام الله، اعتقلت في ٩٥/٨/١
٣٠- حياة الزغل - القدس، اعتقلت في ٩٥/٨/٢٥
٣١- ملك فرح فلنة - رام الله، اعتقلت في ٩٥/٧/٣٠
٣٢- وجيهة قرابصة - عين عريك، اعتقلت في ٩٥/٩/١٣
٣٣- عصمت ابو صالح - دير القصدين، اعتقلت في ٩٥/٩/٢٧
٣٤- وفاء انشاصي - بيت لحم، اعتقلت في ٩٥/٨/٢٢
٣٥- عيشة عياش - طولكرم، اعتقلت في ٩٥/٩/٢٠
٣٦- ليلى نعامنة - القدس، اعتقلت في ٩٥/٩/١٠
٣٧- انعام جابر الجعبري - القدس، اعتقلت في ١٩٩١
٣٨- آلاء مرشد زقايق - اعتقلت في ١٩٩٥
٣٩- ماجدة ابو عياش - اعتقلت في ١٩٩٥
٤٠- رائدة فادي
٤١ - سهى ابو مُرة - القدس - قاصر اعتقلت في كانون الثاني ١٩٩٧

البرلمان الصربي يوافق على قانون يعترف بفوز المعارضة

● بلغراد - الوكالات - وافق البرلمان الصربي مساء أمس الثلاثاء، على قانون ينص على الاعتراف بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية طبقا لتوصيات منظمة الأمن والتعاون في اوروبا.

وصدر القانون بأغلبية (١٢٨) نائبا من (١٣٠) نائبا حاضرا وقت التصويت.

وتأمل السلطة الصربية ان يضع صدور هذا القانون حدا لأزمة استمرت ثلاثة أشهر بسبب الغاء جزئي لنتائج الانتخابات البلدية التي جرت في ١٧ تشرين الثاني الماضي والتي اشارت الى فوز المعارضة.

ويقر القانون فوز المعارضة في (١٤) مدينة من ضمنها بلغراد.

قوات الاحتلال تطرد (١١) عائلة من عرب الجهالين بالقوة!

* اعتقالات وجرحى وهدم بيوت * د. عريقات يجري اتصالات دولية احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية *



● يرحّلون عرب الجهالين عن ارضهم، لتوسيع المستوطنات! ●

● القدس - «وفا» - أخلت قوات الاحتلال بالقوة، أمس الثلاثاء، احدى عشر عائلة من عرب الجهالين. ووقع اشتباك بين الأهالي وجنود الاحتلال اصيب فيه عدد من الأهالي بجروح. واعتقل الجنود العشرات بالقوة وتحت الضرب باعقاب البنادق.

وكانت قوات الاحتلال أخلت بالقوة قبل اسبوعين، ست عائلات من عرب الجهالين، في اطار المخطط الاسرائيلي لترحيلهم عن اراضيهم بالقوة، بهدف توسيع مستوطنة «معليه ادوميم»!

وبعد اخلاء العائلات من بيوتها، تقدمت الجرافات وهدمت البيوت المبنية من الزنك والشعر. ووقعت المواجهات بين الجنود والاهالي في موقع «أبو غالية» وقرب مستوطنة «معاليه ادوميم».

وقال شاهد عيان، ان قوات الاحتلال داهمت الموقع الذي يقيم فيه ابناء الجهالين وفرضت طوقا عسكريا محكما وباشرت الطرد بالقوة!!

وقدم د. صائب عريقات، رئيس لجنة المراقبة العليا الفلسطينية، احتجاجا رسميا للجانب الاسرائيلي، وأجرى اتصالات مع مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومكتب وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، احتج فيها بشدة على الممارسات الاسرائيلية التعسفية بحق عرب الجهالين وطردهم من أرضهم. وطالب د. عريقات الحكومة الاسرائيلية بالكف عن تلك الممارسات.

وأجرى د. عريقات اتصالات مع ممثلي الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي ومصر، وأطلعهم على خطورة الممارسات الاسرائيلية وطالبهم بالضغط على اسرائيل للتقيد بالاتفاقات الموقعة.

هذ وأبعدت قوات الاحتلال نشيطي حركات سلامية، بينهم الحاخام يرمياهو ميلغروم، أمس، بالقوة من منطقة عرب الجهالين حيث قدموا للتضامن مع الأهالي الذين ابعدتهم السلطات.

واعتبرت كتلة السلام ان ابعاد عرب الجهالين هو خطوة خسيسة وفظيعة، هذا ناهيك عن انها عنصرية من اجل توسيع المستوطنات.

هذا وتنظم حركات سلامية تظاهرة تضامن مع عرب الجهالين يوم الجمعة القريب.

عدة جرحى في (٤) غارات اسرائيلية على البقاع ومشارف بيروت

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - بعد (٤٨) ساعة على الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي، على مواقع للمقاومة اللبنانية في الجنوب، شن الطيران، امس الثلاثاء، (٤) غارات على عدة مواقع لـ «حزب الله» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» بقيادة احمد جبريل، مما ادى الى اصابة مدنيين وعسكريين.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا وثلاثة عناصر من «الجبهة الشعبية» اصيبوا بجروح في الغارات على سهل البقاع.

وافادت الشرطة ان مروحيتين اسرائيليتين قامتا، بعد ذلك، بالاغارة على مواقع «للجبهة الشعبية»، في الناعمة (١٥ كم جنوب بيروت)، بدون ان تتمكن من الافادة عن وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان (مواطنا لبنانيا) اصيب بجروح عندما القت طائرة حربية اسرائيلية بعيد الظهر صاروخ جو - ارض على هوائي اذاعة «صوت المستضعفين» التابعة لـ «حزب الله» في تلة نحلة (شرق بعلبك) فدمرته.

واصيب ثلاثة من عناصر «الجبهة الشعبية» في الغارة، التي استهدفت موقعا في السلطان يعقوب على بعد خمسة كيلومترات من الحدود اللبنانية السورية. وقد تم نقلهم الى مستشفيات المنطقة.

وقد اكد الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية شنت، امس، غارات على قاعدتين يستخدمهما «حزب الله» و«الجبهة الشعبية» لشن هجمات على الاسرائيليين. واضاف «ان جميع الطائرات، التي شاركت في الغارتين، عادت الى قواعدها سالمة»!

*** ردود فعل في لبنان ***

وقال رئيس الحكومة اللبناني، الذي يزور باريس، امس ان هذه الغارات «لا تغير شيئا». فالاسرائيليون ينفذون عمليا كل يوم، عمليات صغيرة، متوسطة او كبيرة في الجنوب اللبناني».

ومن ناحيته، رأى «حزب الله» ان هذه الغارات تشكل «خرقا» للتفاهم. واضاف «ان هدفها العمل على رفع معنويات الجنود الاسرائيليين اثر الهزائم، التي لحقت بهم» في اشارة الى مقتل ٧٣ جنديا اسرائيليا الثلاثاء الماضي نتيجة اصطدام المروحيتين حين كانتا تنقلاتهم الى المنطقة المحتلة، والى اصابة (٧) جنود بجروح (الاحد) في عملية لـ «حزب الله».

كاتبات وشاعرات عربيات يستنكرن اقتصار منح جائزة التفرغ للمبدعين فقط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت الشاعرات والكاتبات، نائلة عزام لبس ونداء خوري وهيام قبلان واسمهان خلايلة، وشوقية عروق منصور وفاطمة ذياب، بيانا عاما استنكرن فيه باسم الشاعرات العربيات، عدم منح جائزة التفرغ للابداع باللغة العربية، الممنوحة من وزارة المعارف، لأي امرأة مبدعة، منذ بدء توزيع الجائزة.

وجاء في البيان:

«تقوم وزارة المعارف، منذ أكثر من عشر سنوات، بتخصيص جوائز للمبدعين المحليين، بهدف تفرغ الأديب او الكاتب للدرس او الانتاج، سعيا وراء رفع مستوى الأدب المحلي». «ولما كان الأدب، ولا يزال، لا يقتصر على جنس دون سواه، ولا على رجل دون امرأة، او مبدع دون مبدعة، فان اللجنة المعينة، المسؤولة عن اختيار المبدعين، قد تجاهلت المبدعات تجاهلا تاما. ولم تحصل أية مبدعة على الجائزة طوال المدة انفة الذكر».

واضاف البيان: «ومما يذكر، ان السيدة «شولاميت ألوني» وزيرة المعارف السابقة، ومنذ أول فترة ولايتها كانت قد رفعت عدد الجوائز من ثلاثة الى خمسة، شريطة ان تخصص احدى الجوائز لمبدعة، والأخرى لأحد المبدعين الشباب، ولكن شيء من هذا لم ينفذ. ولقد استأثر رجالنا بالجوائز، وتذرع اعضاء لجنة التحكيم بحجج واهية، لتبرير عزل المبدعات، وحرمانهن من الجائزة».

واختتم البيان: «اننا - المبدعات الفلسطينيات العربيات في اسرائيل -، نستنكر هذا الاجحاف والتجاهل، ونعترض على القرارات الرجالية، التي تعمل من جوائز الابداع، استمرارا لسلطة الرجل المطلقة في العائلة، وتسقط حق المرأة في ممارسة حقوقها الطبيعية، في شتى المجالات، وكذلك الأدب. وعليه، فاننا نطالب بعدم الانتظار للسنة القادمة، بل تخصيص جائزة لاحدى المبدعات في الحال. كذلك، نطالب بانضمام احدى المبدعات الى اللجنة القائمة على اختيار الادباء، الذين سيتسلمون الجائزة».

وفاة أكبر معمر في شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - شيع في شفاعمرو أمس، المرحوم مصطفى قاسم نمارنة (ابو خالد)، الذي يعتبر من أكبر المعمرين في شفاعمرو ومنطقتها، اذ توفي عن عمر يناهز الـ (١١٠) سنوات.

والمرحوم من مواليد قرية «ميعار» الجليلية، التي حمل اسمها طوال حياته حيث كان يكنى باسم الميعاري. وكان في مطلع حياته تاجر حبوب يتنقل بين مدن وقرى فلسطين. وفي عام ١٩٤٨ شرد من قريته، التي هدمتها القوات الاسرائيلية ولجأ الى مدينة شفاعمرو، حيث عاش بين اهلها واكتسب الكثير من المعارف والاصدقاء، لما عرف به من عمل الخير واصلاح ذات البين.

وكان المرحوم يركز في غذائه على تناول الحبوب كالعدس والفول، اضافة الى كأس من زيت الزيتون، كان يتناوله صباح كل يوم، الأمر الذي أكسبه الصحة والعافية حتى العام ١٩٩٤، حيث اصيب بكسر في ساقه، اقعده في البيت حتى وافته المنية أمس الأول.

مطالبة قيادة الهستدروت بالرد على تدخل الشاباك لمنع تشغيل العرب في شركة الكهرباء

□ القدس - لمراسلنا - طالب النقابي بنيامين غونين (الكتلة المشتركة)، قيادة الهستدروت الرد فورا على السياسة العنصرية المنتهجة ضد جمهور العاملين العرب، فيما يتعلق بمنعهم من العمل في شركة الكهرباء.

وقال غونين، في اقتراح قدمه الى جدول اعمال الهستدروت، انه علم بان جهاز المخابرات «الشاباك»، يمنع تشغيل عمالا عربا في شركة الكهرباء بحجة الامن. وانه يرى في تدخل المخابرات هذا، مسا بالحقوق الاساسية لمواطني الدولة العرب. وطالب الهستدروت بالعمل لالغاء هذه الوصمة البشعة، عملا بتصريحاتها التي اكدت انها ترفض التعامل مع العاملين العرب من منطلق كونهم درجة ثانية.

وقال غونين في حديث مع «الاتحاد»، ان اقتراحه هذا جاء في اعقاب النقاش، الذي اجرته قيادة الهستدروت، في جلستها امس الاول، حول شركة الكهرباء، بمشاركة رئيس لجنة عمال الشركة، الذي اشار في معرض حديثه الى ان جهاز الشاباك يمنع تشغيل العمال العرب في الشركة بحجة الحفاظ على «الامن»!

تمهيدا للانتخابات التشريعية

زروال استقبل ممثلي عشرة احزاب سياسية جزائرية

* البحث في تشكيل لجنة وطنية مستقلة لمراقبة سير الانتخابات *

●الجزائر - الوكالات - ذكر التلفزيون الجزائري ان الرئيس، الأمين زروال، استقبل أمس الثلاثاء، ممثلي عشرة احزاب سياسية للتحضير للانتخابات التشريعية المقبلة وخاصة تشكيل لجنة مستقلة لمراقبة سير الانتخابات.

وقد مثلت في الاجتماع الاحزاب الكبرى، سواء القريبة من السلطة ام المعارضة لها، باستثناء «جبهة القوى الاشتراكية» برئاسة حسين آيت أحمد وحركة الاتحادي (الشيوعية).

وشارك فيه خصوصا «التجمع من أجل الثقافة والدمقراطية» و«جبهة التحرير الوطني» (الحزب الوحيد السابق) واول حزب اسلامي يسمح به وهو حركة المجتمع الاسلامي - حماس.

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات التشريعية قبل نهاية النصف الاول من سنة ١٩٩٧ بعد مرور أكثر من خمس سنوات على توقف العملية الانتخابية التي الغيت بعد ان اشارت نتائجها الى حصول «الجبهة الاسلامية للانقاذ» على الأغلبية المطلقة.



●متى تتخلص بلد المليون شهيد من مذابح الظلاميين الأصوليين؟ ●

وكانت النقطة الاساسية في جدول اعمال اجتماع الرئيس الجزائري مع ممثلي الأحزاب تشكل لجنة وطنية مستقلة لمراقبة سير الانتخابات.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان اربعة اطفال جرحوا في انفجار قنبلة يدوية الصنع أمس الاول، في سيدي موسى (٢٠ كم جنوب شرق العاصمة).

واوضحت الصحيفة ان الاطفال الذين يبلغ كل منهم الحادية عشرة من العمر، كانوا يلعبون بالكرة قرب مدرسة يجري بناؤها كانت القنبلة موضوعة فيها. واضافت ان احد الاطفال الأربعة اصيب بجروح خطيرة في رأسه واجريت له عملية جراحية.

جنوب افريقيا: صفقة بيع الأسلحة لسوريا ليس موضوع بحث حاليا

●الكاب - الوكالات - صرح نائب وزير خارجية جنوب افريقيا، عزيز بهاد، أمس الثلاثاء، ان مشروع بيع السلاح الى سوريا «ليس موضع بحث حاليا»، راغبا بذلك في وضع حد للجدل الدولي الذي أثارته انباء عن هذا الموضوع.

وقال بهاد في لقاء مع الصحفيين في الكاب «لم تطرح ابدا مسألة الحصول على عقد» كما ان الأمر «يستغرق من السوريين سنتين ونصف السنة لاتخاذ قرار».

وكان رئيس لجنة بيع الاسلحة في جنوب افريقيا، قادر اسمال، صرح في وقت سابق، أمس، ان حكومة جنوب افريقيا يمكن ان تعلن الاسبوع المقبل قرارها حول بيع اسلحة الى سوريا.

ويتعلق العقد، الذي تبلغ قيمته (٦٤١) مليون دولار، بمعدات للتحكم باطلاق النار تهدف الى تحسين اداء الدبابات السورية «تي - ٧٢».

وكانت صحف جنوب افريقيا كشفت الشهر الماضي مشروع بيع الاسلحة الى سوريا، مما دفع بالولايات المتحدة الى توجيه تحذير مبطن الى جنوب افريقيا ملمحة الى احتمال وقف مساعداتها السنوية، التي تتجاوز قيمتها (١٠٠) مليون دولار الى بريتوريا في حال ابرمت هذه الصفقة.

وأكد اسمال، أمس، ان «الحكومة الامريكية لم تتخذ اي اجراء، بل كانت هناك تصريحات بثتها محطات التلفزة فقط».

لكن سلطات جنوب افريقيا ردت باستياء، على هذه التصريحات مؤكدة انه كان على الولايات المتحدة ان تستطلع الامر عبر القنوات الدبلوماسية قبل ان تدلي بتصريحات علنية.

وكان رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، أكثر حزما باعلانه ان بلاده ستبيع اسلحة إلى سوريا «ولن تخضع لاي تهديدات».

وفي خطابه الى الامة الذي القاه بمناسبة بدء اعمال البرلمان، الاسبوع الماضي، اكد مانديلا هذا الموقف. وقال «سندافع دائما عن حقنا في اتخاذ قرارات بصفتنا امة مستقلة».

وقال اسمال «نتخذ الان قرارات حول هذا النوع من القضايا بسرعة أكبر مما كان يحدث في الماضي». واضاف «علينا ان نأخذ في الاعتبار كل الثوابت ولكنني لا استطيع ان استبق الأحداث».

ردود واستجوابات كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية

●القدس - لمراسلنا البرلماني - في رده على استجواب مباشر بعث به النائب هاشم محاميد بخصوص موت الأسير الأمني رياض عدوان في بئر السبع بتاريخ (١٩٩٧/١/١٢) قال وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني ان ادارة السجون شكلت لجنة تحقيق لفحص اسباب وفاة الأسير وانه بعد انتهاء عمل اللجنة سيقوم الوزير بابلاغ محاميد بنتائجها..

وبعث النائب محاميد برسالة مستعجلة لكل من وزيري الشرطة والداخلية افيغدور كهلاني والياهو سويسا طالبهما فيها بالكف فورا عن عمليات الهدم والاستفزاز التي تقوم بها وزارة الداخلية والدوريات الخضراء، في النقب وبالذات في عشيرة ابو كف».

وبعث محاميد بهذه الرسائل على اثر الاشتباكات والمواجهات التي حدثت أمس الاول بين عشيرة ابو كف في النقب وقوات الشرطة و«حرس الحدود» وموظفي وزارة الداخلية والدوريات الخضراء.

وقدم النائب عزمي بشارة أمس، التماسا الى محكمة العليا مطالبا باستصدار امر احترازي يلزم وزير الأمن الداخلي، بشرح دوافعه الى منعه من زيارة السجناء الامنيين اللبنانيين المحتجزين في اسرائيل منذ أكثر من عشر سنوات على الرغم من انتهاء مدة محكوميتهم الأصلية، ويلغي بذلك القرار ويتيح له مقابلتهم سريعا.

عرفات يبحث عملية السلام مع يلتسين في موسكو

●موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية، أمس الثلاثاء، ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات سيلتقي الرئيس الروسي بوريس يلتسين في شباط الجاري في موسكو للبحث في دور روسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهتها، اعلنت وزارة الخارجية الروسية ان عرفات سيزور موسكو في (١٨) و(١٩) شباط الجاري.

وقال ناطق باسم السلطة الفلسطينية في موسكو للوكالة ان عرفات سيبحث مع يلتسين في المساعدات التقنية من روسيا للسلطة الوطنية ودور موسكو، الشكلي في جزء كبير منه، كأحدى راعيتي عملية السلام الى جانب الولايات المتحدة. وأضاف الناطق ان عرفات، الذي سيلتقي ايضا رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين، ووزير الخارجية، يفغيني بريماكوف، «سيشدد على ضرورة تعزيز دور موسكو كراعية» لعملية السلام.

من جهة أخرى، أكدت وزارة الخارجية الروسية ان زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الى موسكو، لا تزال «مقررة» في اذار المقبل.

مرشح مصري الى منصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

●القاهرة - الوكالات - قررت مصر ترشيح الدبلوماسي محمد شاكر لمنصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال مصدر مصري مأذون له، أمس الثلاثاء، ان المدير الحالي للوكالة، هانس بليكس، الذي تنتهي ولايته في نهاية العام الحالي، لا يعتزم ترشيح نفسه مجددا.

واضاف المصدر ان مصر ستطلب دعم الدول العربية لترشيح شاكر خلال الاجتماع نصف السنوي لوزراء الخارجية العرب في اذار المقبل في القاهرة. واضاف ان هناك اتفاقا ضمنيا بين اعضاء الوكالة على ان تتولى «شخصية من احدى دول العالم الثالث هذا المنصب في الدورة المقبلة».

وكان شاكر يشغل منصب سفير مصر في لندن في نهاية الثمانينات ومطلع التسعينات. وشارك، اخيرا، في مؤتمر للوكالة الدولية للطاقة الذرية لمواجهة معاهدة حظر الانتشار النووي، وفق المصدر نفسه.

وتطالب مصر اسرائيل بازالة ترسانتها النووية، التي يقدرها خبراء بمائتي رأس نووية، والانضمام الى تلك المعاهدة، واخضاع منشآتها لرقابة الوكالة الدولية.

اجتماع لخبراء مجموعة السبع من اجل اغلاق مفاعل تشيرنوبيل!

●واشنطن - الوكالات - واصل خبراء من مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع، أمس الثلاثاء، اجتماعهم (بدأوه أمس الأول الاثنين) في واشنطن لمناقشة المساعدات المالية التي يجب تقديمها الى اوكرانيا لاغلاق مفاعل تشيرنوبيل في عام ٢٠٠٠ بعد ان سبب أخطر كارثة نووية مدنية في العالم. .

ويبحث ممثلو الدول السبع (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وكندا والمانيا وايطاليا واليابان) الاجراءات التي يجب اتخاذها على المدى القريب قبل اغلاق الموقع نهائيا.

وتشمل هذه المشاريع تدعيم الغلاف المبني حول المفاعل الرابع، الذي انفجر في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ وتمويل بناء مفاعلين جديدين ليحلا محل تشيرنوبيل.

وحتى الآن تعهدت اطراف مانحة بتقديم (٣.١) مليار دولار لاوكرانيا لتمويل اغلاق المفاعل. وكانت الدول السبع قد اتفقت في كانون الاول ١٩٩٥ على تقديم مساعدات تبلغ ملياري دولار، لكن كييف أكدت عدة مرات انها لم تتلق اي مبلغ.

في اشتباك مع قوات الاحتلال

اصابة عشرة فلسطينيين في معركة للدفاع عن ارضهم في وادي التين

* بين الجرحى، عضو المجلس التشريعي د. حسن خريشة *

● طولكرم - «وفا» - اصيب عشرة فلسطينيين بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، امس الثلاثاء، في المواجهات التي وقعت بين جنود الاحتلال ومئات الفلسطينيين في منطقة وادي التين، المهددة بالمصادرة.

وتوجه مئات المواطنين من طولكرم والقرى المجاورة، الى منطقة وادي التين، واعتصموا في الارض المهددة بالمصادرة، حيث كان يعمل عدد من المساحين الاسرائيليين. ومنع اصحاب الاراضي المساحين من العمل في الارض واجبروهم على مغادرة المكان. وبعد نحو ساعة فوجئ الاهالي بقوات الاحتلال المدججة بالاسلحة تستعد لحماية المساحين وطرد الاهالي من المكان! وتوافد في تلك الاثناء حشد آخر من الاهالي وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، د. حسن خريشة، وعدد من ممثلي ومدراء المؤسسات الوطنية لشد أزر الاهالي.

وعندما باشر المساحون العمل، تصدى لهم الاهالي بأجسادهم لمنعهم من العمل، الامر الذي ادى الى تدخل مئات الجنود، الذين حملوا المعتصمين بالقوة من الاراضي وابعادهم الى الشارع الرئيسي. ووقع اشتباك بالايدي، واستخدم الجنود لقمع الاهالي اعقاب البنادق والهراوات والغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص في الهواء.

ونقل الجرحى الى مستشفى طولكرم، بينهم د. خريشة.

وقال شاهد عيان ان قوات الاحتلال اعتدت على الصحفيين الفلسطينيين وحطمت آلة تصوير وآلة تسجيل مراسل «صوت فلسطين».

وجرى اعتصام آخر في الارض المعروفة بـ «العمارة» احتجاجا على اقامة قوات الاحتلال مركزا لها على رأس التلة القريبة من الارض. ووقع اشتباك مع الجنود الذين لم يتورعوا عن الاعتداء العشوائي على الاهالي، وعضو المجلس التشريعي صابر عارف، الذي حضر للتضامن مع الاهالي.

هذا واجرى د. صائب عريقات، اتصالات دولية احتجاجا على ممارسات جنود الاحتلال. وقدم مذكرة احتجاج رسمية للحكومة الاسرائيلية.

وقال د. خريشة في تصريح اعلامي، «ان الاجراء الاسرائيلي بمثابة نسف كامل للعملية السلمية وان اسرائيل لا تحترم التزاماتها ولا تحترم اي مواثيق توقع عليها».

وقال رشدي صدقي، من اصحاب الارض المهددة بالمصادرة: «هذه ارضنا توارثناها عن اجداد اجدادنا. وجئنا للدفاع عنها ومنع المساحين من العمل ونجحنا في البداية الى ان حضرت قوات الاحتلال وكانت وحشية في اعتداءاتها علينا. ومقابل كل مواطن كان (٧) جنود»!!



● يقمعون اصحاب الأرض ●

على الصعيد ذاته، انذرت قوات الاحتلال اصحاب اربعة مشاتل تقع على جانبي الطريق الاستيطاني المؤدي الى مستوطنة «الفي منشه» جنوب قلقيلية، اذا لم يفككوها بحجة وقوعها داخل «الخط الاخضر».

وادعى ناطق عسكري في «الادارة المدنية» بأن «الارض التي يعمل فيها المساحون تابعة للدولة، وفشل اصحاب الاراضي الذين ادعوا بأنها لهم في اثبات ملكيتهم لها. وقررت «المحكمة العليا» السماح للسلطات الاسرائيلية باقامة كسارات فيها»!!

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الرملة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ل هـ/ ١٠٠٠/١/١٥ أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ل هـ/ ١٠٠٠/ ١/١٥ أ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ل هـ/ ١٠٠٠ بتعديلاتها وتغيير للمفصلة ل هـ/ ١/٤١٠، ل هـ/ ١/١٥/١٠٠٠ خارطة رقم ل هـ/ ١٠٠٠/١/١٥/أ

الاحواض والقسائم:

حوض ٤٤٥٠ قسائم ١ - ١٢، ٥٠، ٥١، ١٠٩ - ١١٢، ١١٩، ١٢٠، ١٢١/١، ١٢١/٢، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٣/١، ١٢٤/١، ١٢٤/٢، ١٢٤/٣، ١٢٥/١، ١٢٥/٢، ١٢٦ - ١٢٨، ١٢٩/١، ١٢٩/٢، ١٣٠ - ١٣٢، ١٣٣/١، ١٣٣/٢، ١٣٣/٣، ١٣٤، ١٣٥/١، ١٣٥/٢، ١٣٦/١، ١٣٦/٢، ١٣٧ - ١٤٠، ١٤١/١، ١٤١/٢، ١٤٢/١، ١٤٢/٢، ١٤٣/١، ١٤٣/٢، ١٤٤/١، ١٤٤/٢، ١٤٤/٣، ١٤٥ - ١٤٨، ١٤٩/١، ١٤٩/٢، ١٥٠ - ١٥٨، ١٦٢، ١٦٣ جزء، ١٦٤ - ١٨٧، ١٨٨ جزء، ١٨٩ جزء، ١٩٠ - ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣ جزء، ٢٠٤ جزء، ٢٠٨ جزء، ٢١٧ جزء، ٢١٨

حوض ٤٤٤٨ قسائم ١، ٤ جزء، ٦ جزء، ٧/١، ٧/٢، ٧/٣، ٧/٤، ٧/٥، ٧/٦، ٧/٧، ٧/٨، ٧/٩، ٧/١٠، ٧/١١، ٧/١٢، ٧/١٣، ٧/١٤، ٧/١٥، ٧/١٦، ٧/١٧، ٧/١٨، ٧/١٩، ٧/٢٠، ٧/٢١، ٧/٢٢، ٨/١، ٨/٢، ٨/٣، ١٢، ١٦، ١٧، ١٨/١، ١٨/٢، ١٩ جزء، ٢٠ جزء، ٢٤/١، ٢٤/٢، ٢٥/١، ٢٥/٢، ٢٥/٣، ٢٦/١، ٢٦/٢، ٢٧، ٢٨/١، ٢٨/٢، ٢٩/١، ٢٩/٢، ٣٠/١، ٣٠/٢، ٣١/١، ٣١/٢، ٣٢/١، ٣٢/٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥/١، ٣٥/٢، ٣٧/١، ٣٧/٢، ٣٧/٣، ٣٨/١، ٣٨/٢، ٤١، ٤٢/١، ٤٢/٢، ٤٥/١، ٤٥/٢، ٤٥/٣، ٤٥/٤، ٤٦/١، ٤٦/٢، ٤٦/٣ جزء، ٤٧/١، ٤٧/٢، ٤٧/٣، ٤٨، ٤٩، ٥٠

حوض ٤٤٣٦ قسائم ٢ - ٩، ١١/١، ١١/٢، ١٢/١، ١٢/٢، ١٣، ١٤/١، ١٤/٢، ١٥ - ١٩، ٢٠/١، ٢١ - ٢٤، ٢٥/١، ٢٥/٢، ٢٦، ٢٧/١، ٢٧/٢، ٢٨، ٢٩/١، ٢٩/٢، ٣٠، ٣١/١، ٣١/٢، ٣٢، ٣٣، ٣٤/١، ٣٤/٢، ٣٤/٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧/١، ٣٧/٢، ٣٨/١، ٣٨/٢، ٣٩ - ٤٢، ٤٣ جزء، ٤٤/١، ٤٤/٢، ٤٥/١، ٤٥/٢، ٤٦، ٤٧، ٤٨/١، ٤٨/٢، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨/١، ٥٨/٢، ٥٩/١

حوض ٤٤٣٥ قسائم ٤٢، ٤٣ جزء، ٦٨ جزء، ٦٩ جزء، ٧٠ جزء، ٧١ جزء.

حوض ٤٣٥٧ قسائم ١ جزء، ٢ جزء، ٥ جزء.

حوض ٤٣٤٧ قسائم ١٨ جزء، ١٩، ٢٥ جزء.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرملة، البلدة القديمة المساحة الواقعة بين شارع بيالك شرقا، وشارع شمشون هجيبور شمالا، وشارع يهوشع بن نون وبان فلمينج غربا وشارع كلويزنر جنوبا. بين خطوط الطول ١٣٧٣٥٠ - ١٣٧٩٠٠ وبين خطوط العرض ١٤٨٢٥٠ - ١٤٧٣٠٠.

اهم تعليمات الخارطة: ١) ايجاد مراكز بناء للتجارة والسكن ٢) تطوير شوارع بلدية رئيسية تميز مدخل المدينة من الناحية الجنوبية والشوارع الرئيسية المارة في المنطقة ٣) تحديد شروط وتعليمات بناء وفقا للأنظمة ٤) تحديد توجيهات للبناء على قطع الاراضي السكنية، تعليمات تصميم وتطوير المساحة ٥) أ تغيير تخصيص المساحة من منطقة سكنية ب الى أ والى ج، والى ج خاصة، سكن وتجارة مختلطة، طريق مدمجة، مساحة لمبنى عام، مساحة عامة مفتوحة.

ب) تغيير تخصيص مساحة من مساحة لمبنى عام الى منطقة سكنية ب وطريق مدمجة ج) تغيير تخصيص مساحة من مساحة عامة الى مساحة لاستعمال الأرض المختلط. ٦) توسيع طرق عامة وتخطيط طرق مدمجة وممرات للمشاة ٧) تحديد مبان للهدم ٨) توحيد وتقسيم: أ) توحيد وتقسيم بالاتفاق بموجب الفصل ج من الباب ز من القانون ب) توحيد وتقسيم بدون اتفاق، القطع القائمة رقم ١٢٥، ١٢٧ من الحوض ٤٤٥٠ في نطاق القطعة الجديدة رقم ١ والمساحة العامة المفتوحة رقم ١٠٠ في المنطقة ١ مبنى ٣.

٩) تقليص خط البناء الخلفي وفقا لتخصيص الارض لتحسين جودة السكن ورفاهية السكان، تعزيز مستوى الخدمات، تشجيع الترميم، ترميم المباني القائمة، تشجيع «بناء الروم» وذلك بزيادة حقوق البناء على القطع القائمة، وتطوير مدخل المدينة من الناحية الجنوبية وابراز الشوارع الرئيسية عن طريق الشوارع العامة البلدية على امتدادها.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/٦/١٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٤١٩ صفحة ٣٦٠٤ بتاريخ ٩٦/٦/١٨. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. أهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

كلمة الاتحاد

كل لبنان ساحة حرب؟!

□ وزير «الامن»، السيد يتسحاق مردخاي، الذي يعتبر «معتدلا» في حكومة نتنياهو، خرج امس، بتهديد دموي حربي يعيد فيه لنفسه شخصيته وهو جنرال وقائد للمنطقة الشمالية، ينفذ ابشع الاعتداءات العسكرية على لبنان.

فقد اعلن، امس، بصلف غير معقول، ان «القصف الاسرائيلي على مقربة من بيروت في الناعمة يؤكد لكل من يريد ان يعرف، ان لبنان كله هو ساحة لعملياتنا». بكلمات اخرى: كل لبنان ساحة حرب بالنسبة لاسرائيل.

ان هذا ليس مجرد تصريح عابر، بل هو تعبير عن السياسة التي قررتها الحكومة بعد سقوط الطائرتين المروحيتين، ويعني ان الحكومة قررت تصعيد الموقف في لبنان. والتصعيد، كما دلت التجربة حتى الان، قد يجر الى حرب واسعة بالطبع.

ومن المثير للسخرية، ان يعقب السيد مردخاي هذا التهديد، بدعوة حكومتي سورية ولبنان الى الجلوس على طاولة المفاوضات للسير قدما بعملية السلام. فالقصف على اعتاب بيروت، يستهدف اذن جر حكومتي لبنان وسورية الى المفاوضات. فهكذا فعلت الدول الاستعمارية في الماضي وهكذا تعلم المرحوم موشيه ديان (انتظر رنين الهاتف بعد حرب ١٩٦٧) وها هو «الوزير المعتدل» مردخاي يعيد التاريخ.

ان ما يفعله مردخاي، بهذا التوجه، ما هو الا استفزاز خطير للحكومتين السورية واللبنانية وايضا، للمقاومة اللبنانية. وكما هو واضح من تجارب الوحل اللبناني، فان مثل هذا الاستفزاز يحقق فقط احد امرين: فإما الرد بعمليات مقاومة واسعة النطاق واما التصعيد لحرب واسعة من شأنها ان تلهب المنطقة كلها.

وهو بالتأكيد لن يؤدي الى حضور سورية ولبنان الى مائدة المفاوضات.

والسؤال الذي يسأل هنا: ماذا يعني هذا التصريح الحربي الآن بالذات، عشية سفر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى الولايات المتحدة. فهل الادارة الامريكية، ايضا، شريكة في هذه التهديدات؟! في يوم امس، رفض نتنياهو اتخاذ قرارات لزيادة الاستيطان في القدس، حتى لا يستفز الامريكان. وقرر تأجيل الموضوع الى حين عودته. فهل صدفة ان التهديد الحربي، الذي رافقه قصف مواقع قرب بيروت، لم يؤجل؟!

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

آلاف النازحين الزائيريين منسيون في ازمة شرق زائير

▫ بقلم: كريستوف بابير ▫

□ تسبب النزاع الدامي، الذي يمزق شرق زائير منذ خمسة اشهر بنزوح الالاف من السكان، لكن مصير اللاجئين الهوتو الروانديين في زائير هو الذي يستقطب اهتمام المجتمع الدولي على حساب النازحين الزائيريين.

ومدينة بونيا الواقعة على الحدود مع اوغندا تعرضت لعمليات نهب واسعة قام بها في كانون الاول جنود من الجيش الزائيري فروا من الخدمة هربا من تقدم المتمردين. وفي عيد الميلاد «حرر» متمردو لوران – ديزيريه كابيلا المدينة. لكن الحياة لم تعد بعد الى طبيعتها في بونيا التي كانت مدينة تجارية مزدهرة.

فشوارع المدينة التجارية شبه مقفرة ولم يعد المحلان التجاريان الاكبر في المدينة يعرضان للمارة سوى واجهتيهما المحروقتين. فقد «زار» اللصوص كل المحلات.

● يبحثون عن مأوى بعيدا عن المجازر ●

وامام تقدم الجنود الناهبين فر معظم سكان المدينة ولجأ التجار الميسورون الى اوغندا وكينيا والموظفون الى كيسانغاني (شرق زائير) وكينشاسا. اما الاكثر فقرا فلجأوا الى «القرى» اي هذه المجموعات الصغيرة من اكواخ القش المبنية على التلال المحيطة بالمدينة. كل الاجانب غادروا المدينة ايضا وسط موجة ذعر عارمة.

ولم تصدر اي تقديرات لعدد النازحين في المنطقة، لكن الجميع متفقون على ان اعدادهم كبيرة جدا.

وعاشت مدينة مازيزي، الى الشمال الغربي من غوما، معقل المتمردين، مأساة مماثلة. فهذه المنطقة الخضراء الغنية بالمراعي والماشية تشهد منذ اكثر من ثلاث سنوات نزاعات اتنية دفعت بالمزارعين الى التشرد من قرية الى اخرى بينما نفقت كل رؤوس الماشية تقريبا. ورغم ذلك فان المنظمات الانسانية والصحفيين لا يعرفون مازيزي ولم يقوموا بزيارتها يوما. وتصل الى غوما بين الحين والآخر اخبار عن مجازر ترتكب فيها وتدل على العنف السائد في المنطقة.

وفي روتشورو، على بعد ٦٠ كيلومترا الى الشمال من غوما، اشارت انباء الى وجود الالاف من النازحين تحاول قلة من رجال الدين بصعوبة كبيرة مساعدتهم. وفر العديد من السكان من مدينة اوفيرا الواقعة على الحدود مع بوروندي وهم تائهون من دون اي مساعدات في الادغال.

وفي غضون ذلك، يشعر المجتمع الدولي، عن حق، بالقلق على مصير مئات الالاف من اللاجئين الهوتو الروانديين في زائير الذين يواصلون نزوحهم غربا مع تقدم المتمردين. وهم يتلقون زيارات المفوضة العليا لشؤون اللاجئين ساداكو اوغاتا وتصورهم كاميرات محطات التلفزيون العالمية.

ومن بين هؤلاء اللاجئين العديد من الاعضاء السابقين في القوات المسلحة الرواندية وعناصر ميليشيات مسؤولين عن افظع المجازر خلال الابادة الجماعية التي شهدتها رواندا في العام ١٩٩٤ وذهب ضحيتها اكثر من ٥٠٠ الف قتيل.

وانضم هؤلاء المتطرفون الهوتو، الذين يقاتلون الى جانب الجيش الزائيري ضد المتمردين التوتسي في معظمهم، الى سيل اللاجئين وأمن لهم المجتمع الدولي طوال عامين ونصف العام الغذاء والمأوى في المخيمات.

وتثير هذه التفرقة في المعاملة بين اللاجئين الروانديين والنازحين الزائيريين مزيدا من الاستياء في زائير حيث بات السكان يحملون الروانديين مسؤولية معاناتهم ويرددون «لولا الروانديين لكنا الان نعيش في سلام».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

عشرات النساء يقعن سنويا ضحايا ما يسمى بـ «شرف العائلة» في الاردن

□ عمان – الوكالات – سقطت «نوف» ذات العشرين ربيعا مضرجة بدمائها في مطعم «ليالي زمان» في عمان بعدما داهمها شقيقها ليفرغ ست رصاصات في رأسها وعنقها امام ذهول وفزع اصدقائها والحضور. ثم وسط الصراخ والعويل انسحب قاتل «نوف» ببرودة اعصاب ليسلم نفسه الى اقرب مخفر للشرطة.

وخلافا للمآسي الاخرى استقبلت النسوة من اقارب القاتل والقتيلة الخبر بالزغاريد ووزعن الحلوى احتفاء بـ «غسل عار العائلة» في واحدة من جرائم الشرف التي يذهب ضحيتها سنويا عشرات الفتيات والنساء الاردنيات.

و«نوف»، التي قتلت في مطعم «ليالي زمان» قبل فترة، هي واحدة من ١٤ فتاة وامرأة اردنية سقطن ضحايا ما يسمى بـ «شرف العائلة» خلال العام ١٩٩٦ بحسب تقديرات الامن العام. وهن وقعن ضحايا جرائم خطط لها وارتكبها اشقاء او آباء بحق «المشكوك في سلوكهن» داخل مجتمع اردني محافظ.

وترتكب جرائم الشرف عادة بالتواطؤ مع العنصر النسائي في العائلة.

وتشير تقارير الشرطة الى ان «جرائم الشرف» شكلت النسبة الاكبر من الجرائم، التي سجلت في الاردن خلال العقد الماضي، بمعدل (٢٨) جريمة من هذا النوع سنويا. بيد ان محامين متخصصين في هذه القضايا اكدوا ان العدد الحقيقي قد يكون ضعف المسجل في سجلات الشرطة.

ويستفيد مرتكبو هذه الجرائم عادة من احكام مخففة بالسجن بين ستة اشهر وعدة سنوات، بفضل بند تخفيفي في قانون العقوبات الجزائية.

واستنادا الى هذا البند، فان كل «من يجد زوجته او احدى قريباته في وضع خيانة ثم يقدم على قتل او جرح احدهما او الاثنين معا يستفيد من احكام مخففة».

اما المرأة، التي ترتكب جريمة قتل عند ضبط زوجها في وضعية خيانة، وهي حالة نادرة الحدوث، فلا يستثنيها القانون وتحاكم كقاتلة عن سبق الاصرار والترصد.

وتسعى لجان حقوق المرأة لتعديل قانون العقوبات الجزائية في محاولة لاحتواء هذه الظاهرة التي تدفع ثمنها المرأة وحدها في مجتمع يسعى جاهدا للحفاظ على تقاليده وسط متغيرات سريعة استدعت خروج المرأة للعمل والدراسة جنبا الى جنب مع الرجل.

ويقول استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية، موسى شتيوي، ان عائلة الضحية تتجه عادة الى تفويض مهمة «غسل العار» الى احد القاصرين من اشقاء الضحية المرتقبة، وذلك بهدف الاستفادة من تخفيف العقوبة.

وفي هذه الحالة يودع القاتل في مركز «اصلاح وتأهيل الاحداث» ثم يطلق سراحه عندما يتخطى سن الرشد (١٨ سنة) طبقا للقانون.

ولا تسلم العمات او الخالات من «ثأر» الذكور في العائلة، وعادة ما تناط مهمة تصفية «الخارجة عن التقاليد» بأحد اشقائها باعتبار ان وزر اعمالها اجتماعيا لا يقع على زوجها بل على انسبائه. ولا يشفع عمر المرأة او تقادم الفعل «المخل بالاداب» لدى نظام العائلة واعرافها الصارمة خصوصا في الارياف.

ففي اواخر العام ١٩٩٥ قتلت آمنة محمد (٦٠ سنة) على يد ابن شقيقها وأحد اشقائها «غسلا لعار» مضى عليه اربعون عاما. وتمثلت مشكلة آمنة في انها كانت اختارت شريك حياتها وفرت معه لتنشئ اسرة صغيرة دون موافقة اشقائها.

وبعد اربعين سنة، اقدم ابن اخ آمنة وشقيقها الذي كان في العاشرة من عمره عندما تزوجت، على قتلها ثم وضعا جثتها في سيارة نقل صغيرة وقادها ابن شقيقها الى اقرب مخفر للشرطة.

وفي خطوة غير مسبوقة اصدرت محكمة الجنايات الكبرى في نيسان الماضي حكما بالاعدام شنقا على قاتلي آمنة بعد ادانتهما بالقتل عن سابق تصور وتصميم. ولم ينفذ حكم الاعدام حتى الان.

ويسعى المشرعون لحماية الفتيات من بطش اهاليهن عبر احتجازهن لفترات لدى الشرطة او في كنف احد الوجهاء مع فرض تعهدات على اولياء الامور بعدم التعرض لهن. الا انهن يواجهن احتمالات القتل والتصفية لاحقا.

ودائما تدفع المرأة فاتورة الاخلال بالآداب العامة حتى وان كانت الجهة المعتدى عليها في حالات كثيرة.

فقد قتلت فاطمة (٢٣ سنة) على يد شقيقها بعدما وقعت ضحية اغتصاب. وواجهت حنان (٥١ سنة) العقاب نفسه على يد شقيقها بعد ان اتضح ان شقيقا اخر اعتدى عليها جنسيا.

ويقول رجال دين مسلمون ان معظم حالات القتل دفاعا عن الشرف «غير مبررة»، وكثيرا ما ترتكز الاتهامات ضد المرأة الضحية الى شائعات.

استدعاها من العمل وانهال عليها ضربا!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت امرأة من عكا شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها (٤٤ عاما)، استدعاها من العمل طالبا منها العودة بسرعة. وما ان دخلت الى البيت حتى انهال عليها بالضرب والركل على جميع انحاء جسدها. ثم عراها تماما، ادخلها بالقوة الى الحمام وفتح عليها المياه الباردة! وتناول سكينا من المطبخ وطعنها!!

واعتقلت الشرطة المشتبه به واحضرته، امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. واشار ممثل الشرطة الى النية بتقديمه الى المحكمة اثناء فترة اعتقاله.

ونفى المشتبه به انه اعتدى على زوجته او طعنها، وقال انه يحاول الانتحار منذ فترة وهي تمنعه، لكن سيجيء اليوم الذي ينجح فيه بالانتحار!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله عشرة ايام واخضاعه للعلاج النفسي.

الاعتراض قضائيا على اجراءات جديدة لمكافحة التدخين

□ واشنطن – الوكالات – عرض كبار منتجي السجائر الامريكيين امام قاض فدرالي في غرينسبورو (كارولاينا الجنوبية) حججهم ضد الاجراءات الجديدة، التي اتخذتها حكومة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لمكافحة التدخين والتي يرغبون في الغائها لانها «غير مشروعة» في نظرهم.

وقال احد محامي المدعين كيث فوغان ان القاضي الفدرالي وليام اوستين استمع للمدعين وقال في نهاية الجلسة انه يعتزم اصدار حكمه الاولي خلال خمسة او ستة اسابيع.

ويأتي هذا الخلاف القضائي الذي يمكن ان يؤدي الى الحد من سلطات الحكومة الفدرالية في مجال مكافحة التدخين، بعد ان اعلن الرئيس الامريكي في ٢٥ اب الماضي سلسلة من الاجراءات تهدف الى تنظيم تجارة السجائر واعلانات الدعاية المتعلقة بها خصوصا لحماية الشبان.

مقتل ثلاثة اشخاص في حلب على خلفية ما يسمى بـ «غسل العار»

□ دمشق – الوكالات – افادت صحيفة «تشرين»، امس الثلاثاء، ان ثلاثة اشخاص قتلوا اخيرا في حلب على خلفية ما يسمى بـ «غسل العار».

وفي التفاصيل التي اوردتها الصحيفة ان محمد المعلا (١٩ عاما) قام بقتل شقيقته فاطمة (في العقد الثالث من عمرها) باطلاق سبع رصاصات عليها اثر اكتشاف علاقتها الغرامية بأحد الاشخاص في العام الماضي.

وكان والد الضحية قام قبل ذلك بايام بقتل «العشيق المفترض» ورمى جثته في احدى حاويات القمامة.

واوضحت الصحيفة ان القاتل الشاب سلم نفسه لقوى الامن.

وقتلت امرأة في العشرين من عمرها بـ «دافع الشرف» الجمعة، ايضا. ورجحت المصادر الامنية ان يكون القاتل احد اشقائها.

تمديد اعتقال عرّابي اعتدى على زوجته!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من عرابة (٣٦ عاما) لاعتدائه على زوجته.

واحضرته، امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اعتدى المشتبه به على زوجته عدة مرات. وفي المرة الاخيرة في (٩/٢/٩٧)، اغلق باب البيت جيدا وانهال عليها بالضرب الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج.

واشار ممثل الشرطة الى ان الاعتداء على الزوجة يتكرر دائما. وطلب تمديد اعتقاله عشرة ايام لاستكمال التحقيق وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقال المشتبه به ان زوجته عصبية وتثير اعصابه دائما. ونفى تهمة الاعتداء عليها، وقال انه على استعداد لترك البيت لاسبوعين!

هذا، وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ليومين!

ضابط مركز شرطة عكا:

في عكا (٢١) محطة

* عدد افراد الشرطة المخصص لمكافحة المخدرات ليس من اختصاص



● دي كاسترو واقفا من اليمين.

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قال ضابط مركز شرطة عكا، الكوبي دانيئيل، انه توجد في عكا (٢١) محطة لتوزيع المخدرات!! وان الشرطة عاجزة عن منع التجارة بالمخدرات او توزيعها كليا، نظرا لعدد المتعاطين الكبير وعدد افراد الشرطة القليل جدا المخصص لمكافحة المخدرات!

جاء ذلك في سياق كلمة القاها في اللقاء وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، في مقر بلدية عكا، امس الثلاثاء.

واشار دانيئيل الى ان الشرطة فتحت في عام (١٩٩٦)، (١٢٣١) ملفا، ضد تجار ومتعاطي المخدرات او سرقات نفذت على خلفية المخدرات!!

وزار كهلاني البلدية للاطلاع عن كثب على المشاكل، التي تعاني منها المدينة خاصة، المخدرات والعنف، ورافقه عدد من كبار ضباط الشرطة.

وتحدث رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، عن المشاكل التي تعاني منها عكا والناجمة عن النقص في الميزانيات. وطالب الوزير بنقل مركز الشرطة من موقعه الحالي الى شاطئ البحر، لاقامة فندق مكانه.

وتحدث نائب رئيس بلدية عكا حلمي الشافعي، عن المشاكل خاصة في الوسط العربي وارتفاع نسبة العنف والجريمة، وعن الاوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة. واشار الى عدم وجود حراسة كافية في مدارس عكا اليهودية والعربية. وانتقد عدم وجود ارشاد كاف في المدارس ضد المخدرات.

وقال كهلاني ردا على سؤال

الغيرة لدى الاتراك والاسـ

□ تورونتو – افاد استطلاع للرأي نشره دار «هارلكوين» في تورونتو في مناسبة عيد العشاق (سانت فالنتاين) ان الغيرة تحرق قلوب الاتراك والاسبان اكثر من

بسبب عبارات عنصرية:

مقاطعة احد اكثر الممثلين الالمان شعبية

□ بون – الوكالات – قررت عدة محطات تلفزيون المانية مقاطعة احد اكثر الممثلين الالمان شعبية بعد ان شتم حارسا اسود بعبارات وصفت بـ «النازية».

وقالت صحيفة «بيلت» الشعبية ان هرالد جوهنك (٦٧ عاما) وصف الاسبوع الماضي، خلال زيارة الى لوس انجلوس الحارس الاسود في فندق موندريان بانه «اسود قذر» مضيفا ان «هتلر كان على حق وان شخصا كهذا كان ابيد بالغاز في الماضي».

واضافت الصحيفة ان الحارس روبرت فيريل حاول منع الممثل الذي كان تحت تأثير الفودكا من التحرش بسائحة في بهو الفندق. وقد تقدم فيريل والسائحة بشكوى ضد الممثل المعروف بادمانه الكحول والذي سبق ان تورط في فضائح عدة منها حالة السكر على الطريق العام.

ة لتوزيع المخدرات!!

حة المخدرات خمسة!! * كهلاني: مكافحة
ـاص الشـرطة وحـدها!! *



اليمن يقدم هدية الى كهلاني (تصوير: فوزي شعبان - خاص بـ «الاتحاد») ●

لـ«الاتحاد» انه لا يعرف عن عدد مدمني ومتعاطي المخدرات في عكا ووعد بالاهتمام بالموضوع!!

وحول عدد افراد الشرطة المخصص لمكافحة المخدرات في عكا وقرى المنطقة، وهو خمسة فقط، قال كهلاني، «هذا العدد كبير نسبيا مقارنة مع الوضع في باقي مناطق البلاد»!!

واضاف: «لا يتوهم احد ان الشرطة قادرة على كل شيء. وفي قضية المخدرات يجب توحيد كل القوى، خاصة الاهالي والمدارس والشباب لمكافحة المخدرات، خاصة ان الشرطة ستقلص عدد افرادها ولا توجد اي امكانية لزيادة شرطيين لمكافحة المخدرات»!!

وانتقل كهلاني من البلدية الى جولة في عكا، اختتمها بتقديم التهاني في جامع الجزار للمحتفلين بعيد الفطر السعيد.

ـبان اكثر من غيرهم

الهولنديين والكنديين.

واجري الاستطلاع من نيسان حتى تموز في العام الماضي وشمل ٦٧٥٢ شخصا من ٢٠ بلدا. وجاء فيه ان نحو (٥٣٪) من الاتراك والاسبان الذين شملهم تتملكهم الغيرة على شركائهم مقابل (٢٧٪) من الاستراليين و(٢٥٪) من الامريكيين و(٢٠٪) من الكنديين و(١٩٪) من الهولنديين.

واشار الاستطلاع الى ان الكنديين يعتقدون بان «الكثير من الغيرة يدمر افضل علاقة».

تعويضات من شرطة الانتداب البريطاني

اعلان الى من يهمه الامر

الى المواطنين الكرام، نعلن لكم بهذا أنه يحق لكل من خدم في سلك الشرطة في عهد الانتداب البريطاني كما ويحق لاولاده تعويضات من التأمين الوطني تقدر بمبالغ طائلة، وان لم يحصل على شهادات رسمية فبامكاننا ان نوجد له جميع الاثباتات الرسمية وجميع الحقوق بكاملها.

للمراجعة يرجى الاتصال مع السيد امين اسدي

بلفون: ٠٥٠٥٣٠٣٦٤ تلفون المكتب: ٠٤/٩٩٨٧٥٥٧

سرقة بيت جندي قتل في حادث المروحيتين

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقتحم مجهولون، فجر امس الثلاثاء، بيت الجندي حسين بشير الهيب من الزرازير الذي قتل في حادث اصطدام المروحيتين، وسرقوا مجوهرات الزوجة.

وكانت الزوجة تقضي، الليلة قبل الماضية، واطفالها في بيت والديها.

وقال قائد شرطة الناصرة شمرئيل مرملشطاين: «في ساعات الصباح، وصلت الزوجة الى البيت وفوجئت بالفوضى داخل البيت وتبين ان المقتحمين سرقوا مجوهراتها».

ولم تقدر قيمة المجوهرات، وحتى ساعات مساء امس، لم تعتقل الشرطة احدا.

المطالبة بمنع التجارب على الحيوانات في المدارس

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من «انونيموس» الجمعية الاسرائيلية للدفاع عن الحيوانات، وقع آلاف الطلاب والاشخاص، على عريضة يطالبون فيها بوقف التجارب على الحيوانات في المدارس.

وارسلت العريضة الى وزير المعارف، زبولون هامر، جاء فيها: «ان التجارب على الحيوانات في مختبرات المدارس ليست ضرورية ولا تساعد الطلاب في فهم واستيعاب الدروس. وهناك امكانية لاستخدام وسائل ايضاح اخرى كالدمى الاصطناعية او عرض اشرطة فيديو او العاب الحاسوب وغير ذلك».

واشار الموقعون على العريضة الى ان «التجارب على الحيوانات تمس، ايضا، بالمربين الذين ينفذون التجارب وتبلد مشاعرهم واحاسيسهم. وان التجارب على الحيوانات منعت منذ سنوات طويلة في مدارس العالم المختلفة».

مونديال ٩٨

لقاءا انكلترا - ايطاليا وكولومبيا - الارجنتين، اليوم، مقرران

□ ستكون مباراتا انكلترا مع ايطاليا وكولومبيا مع الارجنتين في واجهة اللقاءات الستة المقررة اليوم الاربعاء ضمن التصفيات الاوروبية والامريكية الجنوبية المؤهلة الى مونديال فرنسا ١٩٩٨.

* اوروبا *

□ المجموعة الثانية:

يستقبل ملعب ويمبلي في لندن المباراة المرتقبة بين انكلترا وايطاليا التي سيقطع فيها الفائز شوطا كبيرا نحو النهائيات العام المقبل.

ولم تفز انكلترا على ايطاليا منذ ٢٠ سنة عندما تغلبت عليها بهدفين سجلهما كيفن كيغان وتريفور بروكينغ في التصفيات المؤهلة الى مونديال ١٩٧٨ في الارجنتين، لكنها على الرغم من ذلك فشلت في بلوغ النهائيات.

ومنذ ذلك الحين التقى المنتخبان ثلاث مرات، الاولى في نهائيات كأس الامم الاوروبية في ايطاليا عام ١٩٨٠ وفازت الدولة المضيفة (١ - صفر)، والثانية اسفرت عن تعادلهما (صفر - صفر) على ملعب ويمبلي بالذات في تشرين الثاني عام ١٩٨٩، والثالثة على المركزين الثالث والرابع في نهائيات كأس العالم في ايطاليا وفازت الدولة المضيفة، ايضا، (٢ - ١). اما آخر فوز حققته ايطاليا على انكلترا على ملعب ويمبلي فكان في ١٤ تشرين الثاني عام ١٩٧٣ بهدف سجله فابيو كابيلو (مدرب ريال مدريد الاسباني حاليا).

والتقى المنتخبان (١٧) مرة منذ المباراة الاولى بينهما عام ١٩٣٣ ففازت انكلترا ست مرات وايطاليا ست مرات وتعادلا خمس مرات.

ويتصدر المنتخب الانكليزي المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات يليه المنتخب الايطالي وله ٦ نقاط من مباراتين.

والمباراة هي اول امتحان رسمي لمدرب ايطاليا تشيزاري مالديني (والد قائد المنتخب باولو مالديني) الذي خاض المنتخب «الازرق» باشرافه مباراة ودية واحدة اسفرت عن فوزه على ايرلندا الشمالية ٢ - صفر الشهر الماضي.

وكان مالديني تسلم المنتخب الايطالي الفائز بكأس العالم ثلاث مرات خلفا لاريغو ساكي في منتصف كانون الاول الماضي. ولان الوقت لا يسمح له باحداث ثورة فانه احتفظ بمعظم اللاعبين الذين فشلوا في تخطي الدور الاول في نهائيات كأس الامم الاوروبية في انكلترا الصيف الماضي، لكنه في المقابل سيلعب باسلوب مختلف عن ساكي باعتماده الظهير القشاش «ليبيرو». وسيوكل هذه المهمة الى مدافع يوفنتوس ونابولي سابقا المخضرم تشيرو فيرارا على الأرجح لمراقبة مهاجم انكلترا الخطير الن شيرر.



ويقول مالديني الذي قاد منتخب الشباب الى احراز بطولة اوروبا ثلاث مرات في السنوات الخمس الأخيرة ان فريقه «سيتوخى الحذر ضد انكلترا، لكننا لن نتقوقع في خطوطنا الخلفية، لان عواقب ذلك قد تكون وخيمة».

اما بالنسبة لمدرب انكلترا غلين هودل، فهو الاخر تسلم منصبه في تموز الماضي خلفا لتيري فينابلز، ولم تسنح له الفرصة في فرض اسلوبه الخاص على المنتخب الذي خاض باشرافه حتى الآن ثلاث مباريات اسفرت عن فوزه على جورجيا (٢ - صفر) وبولندا (٢ - ١) ومولدافا (٣ - صفر).

ويقول هودل: «المباراة تكتيكية بالدرجة الاولى، يجب علينا التحلي بالصبر، ولا يمكن ان نعطي الايطاليين المساحات والا فاننا سنعاقب».

ويقود المنتخب الانكليزي مهاجم نيوكاسل الن شيرر الذي سجل ثمانية اهداف في المباريات الثماني الدولية الاخيرة التي خاضها، وربما لعب الى جانب زميله لس فرديناند.

يذكر ان المنتخب الانكليزي الفائز بكأس العالم مرة واحدة عام ١٩٦٦ غاب عن النهائيات الاخيرة.

* رونالد كومان، الثاني من اليسار - واقفا *

* منتخب ايطاليا *

□ المجموعة السادسة:

وتستضيف اسبانيا مالطا في مباراة سهلة. وتتصدر اسبانيا الترتيب برصيد ١٣ نقطة بفارق نقطة واحدة عن يوغوسلافيا. وكانت اسبانيا تغلبت على مالطا ٣ - صفر الشهر الماضي بفضل ثلاثة اهداف لمهاجم اتلتيك بلباو خولين غيريرو.

يذكر ان المنتخب الاسباني الذي بلغ الدور ربع النهائي لكأس الأمم الاوروبية الصيف الماضي لم يخسر اي من مبارياته الـ ٢٥ الاخيرة.

* امريكا الجنوبية *

تحل الارجنتين ضيفة على كولومبيا في بارانكيا ضمن الجولة التاسعة من التصفيات الامريكية الجنوبية. وتتصدر كولومبيا الترتيب برصيد ١٧ نقطة، اما الارجنتين فتحتل المركز الثالث ولها ١٠ نقاط. ولا بديل امام الارجنتين سوى الفوز لتحافظ على أملها في بلوغ النهائيات التي لم تغب عنها منذ العام ١٩٧٠.

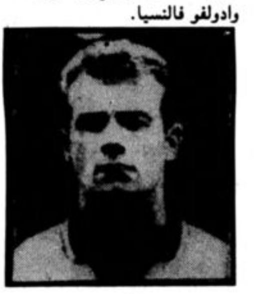
وتواجه الارجنتين بقيادة مدربها دانيال باساريلا قائد المنتخب الفائز بكأس العالم ١٩٧٨ انتقادات عنيفة كان ابرزها من النجم دييغو مارادونا الذي وصف المنتخب بانه يتناول اقراصا منومة كلما لعب.

واستدعى باساريللا صانع العاب ريال مدريد الاسباني فرناندو ريدوندو الى صفوف المنتخب استعدادا لهذه المباراة لكن الأخير رفض الدعوة لانه لا يستطيع التعامل مع جهاز فني يتهمه بالكذب بحسب قوله.

وقد ساءت العلاقة بين المدرب واللاعب عام ١٩٩٥ بعدما طلب باساريللا من ريدوندو تقصير شعره الطويل من أجل ضمه الى المنتخب.

اما كولومبيا فيقودها مهاجم نيوكاسل الانكليزي فاوستينو اسبريا هداف هذه التصفيات برصيد ٦ اهداف، والى جانبه صانع الألعاب المخضرم كارلوس فالديراما الذي شارك في نهائيات كأسي العالم الاخيرتين في ايطاليا والولايات المتحدة.

وكانت كولومبيا الحقت بالارجنتين اقسى خسارة لها في التاريخ عندما سحقتها ٥ - صفر في بوينس ايرس في تصفيات المونديال الاخير وسجل اهدافها اسبريا (٢) وفريدي رينكون (٢) وادولفو فالنسيا.



* شيرير *

ويذكر ان المنتخبات التي تحتل المراكز الاربعة الاولى في هذه التصفيات تتأهل الى النهائيات.

وفي كيتو، تلتقي الاكوادور مع الاوروغواي. وتحتل الاكوادور المركز السادس برصيد ٩ نقاط، والاوروغواي المركز الرابع ولها ١٠ نقاط.

وفي اسانسيون تلعب الباراغواي مع البيرو. وتبدو الباراغواي في وضع جيد لبلوغ النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٨٦ عندما خرجت من الدور الثاني على يد انكلترا. وتحتل الباراغواي المركز الثاني برصيد ١٤ نقطة، اما البيرو فتملك ٩ نقاط في المركز السابع.

وفي لاباز، تلتقي بوليفيا مع تشيلي. وتحتل بوليفيا المركز الخامس برصيد ٩ نقاط، وتشيلي المركز الثامن ولها ٨ نقاط.

اخبار رياضية قصيرة

□ اعلن العداء الجنوب افريقي جوزيا توغواني حامل ذهبية سباق الماراتون في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي بأنه لن يشارك في بطولة العالم لالعاب القوى التي ستقام في آب المقبل في اثينا.

ويواجه توغواني، الذي كان اول رياضي اسود يحرز ذهبية لبلاده في الألعاب الاولمبية منذ اولمبياد هلسنكي عام ١٩٥٢، مشاكل عدة. فبعد اطلاق النار عليه قبل ٥ اشهر من اولمبياد اتلانتا واصابته في وجهه، حاول مجهولون صدمه بالسيارة قرب منزله في ميدلبورغ قبل ١٠ ايام.

□ يأمل مدافع منتخب هولندا السابق لكرة القدم وفريق فيينورد روتردام حاليا رونالد كومان باقامة مباراة اعتزاله في آب المقبل ضد فريقه السابق برشلونة الاسباني.

وكان كومان، الذي سيبلغ الرابعة والثلاثين من عمره في ٢١ آذار المقبل، قرر الاعتزال نهاية الموسم الحالي. ويتضمن سجل كومان الفوز ببطولة اوروبا مع هولندا عام ١٩٨٨، وبكأس ابطال الاندية الاوروبية مرتين، الاولى مع ايندهوفن عام ١٩٨٨ والثانية مع برشلونة عام ١٩٩٢.

□ يسعى نادي بنفيكا البرتغالي لضم الهولندي غاستون تاومنت، الذي ينتهي عقده مع فيينورد في نهاية الموسم الحالي.

□ سيوقع مدافع فريق بيلينتسيش البرتغالي باولو ماديرا عقدا ينتقل بموجبه الى ديبورتيفو كورونا الاسباني للحلول مكان الصربي ديوكيتش الذي سيترك النادي في نهاية الموسم الحالي. وذكرت صحيفة «لو ركورد» ان توقيع العقد قد يتم هذا الاسبوع ولمدة اربع سنوات مقابل ٣ ملايين دولار.

السويدية اينغكويست تحطم الرقم العالمي لسباق ١٠٠م حواجز داخل قاعة

● حطمت العداءة السويدية الروسية الأصل لودميلا اينغكويست الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠م حواجز داخل قاعة مسجلة ١٢،٦٤ ثانية في لقاء تامبيري الفنلندي الدولي لألعاب القوى.

والرقم القياسي السابق هو ١٢،٩١ ثانية وسجلته السوفييتية ايفا سوكولوفا في ٧ شباط عام ١٩٨٨ في لينينغراد (الاتحاد السوفييتي سابقا).



عدد سكان فرنسا: ٥٨,٥ مليون نسمة

● افاد التقرير السنوي للمعهد الوطني للاحصاء، الذي نشر امس الثلاثاء، في باريس ان عدد سكان فرنسا بلغ مطلع السنة الجارية ٥٨,٥ مليون نسمة.

وجاء في التقرير ان عدد السكان سجل في العام ١٩٩٦ زيادة بلغت ٢٣٨ الف شخص (+١٠,٤ في الالف) بما فيه الزيادة الطبيعية (الحساب الولادات والوفيات) وقدره ٩٨ الف نسمة (+٤,٣ في الالف) وزيادة ٤٠ الف نسمة كفارق الهجرة من والى فرنسا.

وشهدت نسبة الولادات تحسنا في العام ١٩٩٦ مع تسجيل ٧٣٤ الف ولادة اي بزيادة ٦ آلاف ولادة عن العام ١٩٩٥.

وحددت نسبة الخصوبة بـ ١,٧٢ طفل لكل امرأة مقابل ١,٧ في العام الماضي. ولم تعد المرأة تنجب اطفالا قبل سن الـ ٢٩ لكن نسبة الخصوبة تحسنت بين النساء الاكبر سنا.

اما في ما يختص بالهجرة فيشير التقرير الى ان فائض الهجرة بلغ ٤٠ الف نسمة في العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ وهو يتراجع مستمر اذ تدنى من ٩٠ الفا في عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ الى ٧٠ الفا في العام ١٩٩٣ والى ٥٠ الفا في ١٩٩٤.

مجموعة السبع متفقة على تثبيت سعر الدولار

● اتفقت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في برلين بوضوح تام على ضرورة وقف الارتفاع الكبير في سعر الدولار، غير ان مصير العملات الكبرى سيتقرر في النهاية في الاسواق المالية ضمن نشاطها في الاسبوع الجاري.

وقد عبر وزير المالية الالماني تيو فايغل عن صعوبة تحديد مدى تأثير قرارات السبع على الاسواق المالية، اذ ردد امام الصحفيين «اننا نملك سلطة محدودة على الاسواق». واضاف «ولا احد يعرف كيف ستكون ردة فعل المضاربين» على البيان الرسمي الذي اصدره وزراء المالية وحكام المصارف المركزية في الدول السبع وحذروا فيه من استمرار التذبذب في اسعار العملات.

وتشير التجارب السابقة الى ان تدخل الحكومات، حتى حين يتم بتنسيق امريكي ويدعم اوروبي وياباني، غالبا ما فشل في التأثير على الاسواق المالية الكبرى، مثل شيكاغو ولندن وطوكيو، التي يتم التداول فيها بعملات اجنبية قيمتها آلاف المليارات من الدولارات كل ٢٤ ساعة.

ويلفت المحللون الى ان المضاربين في الاسواق المالية، من افراد ومصارف ومؤسسات مالية، الراغبين في الحصول على افضل الاسعار، يدركون تماما انه من الصعب على الحكومات، لا بل من المستحيل عليها احيانا، التصدي لقاعدة العرض والطلب في الاسواق المالية.

غير ان الدول السبع حاولت تحذير الاسواق من عدم الاستقرار في اسعار الصرف. واعتبر وزراء المالية وحكام المصارف في بيان مشترك مقتضب نشروه في اعقاب اجتماعهم الذي عقدوه في الاسبوع الماضي ان «قابلية كبيرة لتذبذب الاسعار امر غير مرغوب فيه». وهي المرة الاولى منذ سنوات عدة تصدر فيها الدول السبع بيانا رسميا بينما كانت تكتفي حتى الآن باصدار مقترحات عامة.

وقال وزير المال الفرنسي جان ارتوي ان مجموعة الدول السبع توصلت الى «اجماع لا لبس فيه» تأييدا لاستقرار اسعار العملات الحالية، وهي طريقة للقول للاسواق بأن عليها عدم المراهنة في مضاربتها على انشقاقات داخل المجموعة.

وذكرت الدول الصناعية الكبرى في بيانها انه منذ نيسان ١٩٩٥، حين وجهت نداء الى ارتفاع سعر الدولار، «تم تصحيح الخلل الرئيسي في اسواق الصرف». واضافت ان «اسعار الصرف يجب ان تعكس المعطيات الاقتصادية الاساسية».

وقد ارتفع الدولار الامريكي منذ نيسان ١٩٩٥ بمعدل ٥٠٪ مقابل الين الياباني واكثر من ٢٠٪ مقابل المارك الالماني والفرنك الفرنسي.

وكانت اليابان والمانيا راغبتين في ان يتحقق هذا الارتفاع لان المصدرين في البلدين عانوا من منافسة الامريكيين الذين رفعوا صادراتهم مستفيدين من تدني سعر الدولار.

لكن سعر العملة الامريكية ارتفع بشكل كبير خلال الاسابيع الماضية بنسبة قاربت ١٠٪ مقابل العملات الاوروبية وبلغت اعلى مستوى لها مقابل الين منذ اربع سنوات.

واثار ذلك قلقا كبيرا لدى اليابانيين والالمان، الذين باتوا يخشون من انعكاس سلبي كبير لارتفاع الدولار على نظامهم المالي، بينما ابد الفرنسيون الطرح القائل بأن تثبيت الوضع افضل من مواجهة غموض المستقبل.

من جهتها تعرضت الادارة الامريكية لضغوطات من المصدرين الامريكيين، وخصوصا من صانعي السيارات، لوقف ارتفاع الدولار تعهدا من طوكيو باتخاذ اجراءات جديدة لفتح المزيد من اسواقها امام الواردات الاجنبية ولاصلاح نظامها المالي الذي يمر بأزمة.

اما رئيس المصرف المركزي الالماني هانس تيتماير فقال «انه سيكون راضيا اذا بقيت الاسعار الحالية للعملات على حالها».

وفي حرص منهم على عدم المساهمة في تثبيت سوق العملات اكد المسؤولون الماليون في الدول السبع انهم لم يتفقوا على حد اقصى او ادنى لتقلب العملات وهي استراتيجية اثبتت عدم فاعليتها منذ سنوات عدة.

وشكل الدولار المحور الرئيسي للاجتماع ولم يتم التطرق الى العملة الاوروبية الموحدة الا لفترة وجيزة حين قام الاوروبيون باطلاع شركائهم الامريكيين واليابانيين على التطورات في هذا المجال.

٦٩٪ من القبارصة يريدون رحيل القاعدتين البريطانيتين



● القبارصة يريدون جزيرتهم بدون قواعد عسكرية ●

● افاد استطلاع للرأي في قبرص ان اكثرية القبارصة (٦٩٪) تريد رحيل القاعدتين البريطانيتين الباقيتين في الجزيرة منذ استقلالها في العام ١٩٦٠.

واوضح الاستطلاع الذي اجراه «سايبروس كالدج» وهو معهد خاص للتعليم العالي ان ٦٢٪ يعتبرون ان القاعدتين تسيئان الى بلادهم ويعتقد ١٢٪ العكس.

وقد اجري هذا الاستطلاع على شريحة من ٤٠٠ شخص فيما كان متظاهرون من القبارصة يحتجون على اجراء مناورات عسكرية بريطانية في منطقة اكاماس (غرب) لاسباب بيئية.

وتقع القاعدتان في دخيليا واكروتيري في جنوب الجزيرة حيث يتمركز ٤١٠٠ عسكري بريطاني.

واعرب ٩١٪ من الاشخاص الذين ستلوا آراءهم عن املهم في وقف المناورات في اكاماس المعلنة محمية طبيعية.

ويقتصر الاستطلاع على الشطر الجنوبي من الجزيرة حيث يعيش ٦٣٥ الف قبرصي يوناني. اما الشطر الشمالي الذي يقطنه ١٣٥ الف قبرصي تركي فيحتله الجيش التركي (٣٥ الف رجل) منذ ١٩٧٤.

انزعاج في الحلف الاطلسي من تهديدات تركيا

● تثير تهديدات تركيا، التي كررها الرئيس التركي سليمان ديميريل بتعطيل توسيع حلف شمال الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية، انزعاجا متزايدا لدى دبلوماسيي الحلفاء.

ولخص احد هؤلاء الدبلوماسيين شعورا بالتردد ازاء الموقف التركي، يشاطره اياه العديد من زملائه في مقر الحلف، قائلا «ان بالغنا في اتخاذ هذا التهديد على محمل الجد، نعرض المسألة للتعقيد، وفي الوقت ذاته، لا يمكن ان نتجاهل هذه التهديدات».

وكان الرئيس التركي قد صرح ان تركيا قد تعترض على توسيع حلف شمال الاطلسي اذا ان تم استبعادها من مشروع توسيع الاتحاد الاوروبي الذي تطالب بالانضمام اليه منذ فترة طويلة.

الا ان الامين العام للحلف خافيير سولانا، وكذلك الادارة الامريكية، لا يعتقدان ان تركيا ستنفذ تهديدها. وصرح سولانا مؤخرا، خلال زيارة رسمية الى انقرة، «لا اعتقد ان تركيا ستعترض على اي شيء»، فقرار توسيع الحلف اتخذه جميع اعضائه الـ ١٦». واعرب عن ثقته بنجاح قمة مدريد المقبلة.

ومن المنتظر ان يقوم الحلفاء خلال هذه القمة، المقرر عقدها في تموز المقبل، بتوجيه دعوة رسمية بالانضمام اليه الى اولى دول اوروبا الشرقية المرشحة لذلك. وتبدو بولندا والجمهورية التشيكية والمجر الاوفر حظا فيما لا تزال المحادثات جارية في ما يتعلق بانضمام رومانيا وسلوفينيا.

وفي واشنطن، اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن قناعتها بأن تركيا لن تعطل توسيع الحلف مذكرة بأن الدول الحليفة الـ ١٦ «اتخذت قرارا حازما لا رجعة عنه» لتوسيع الحلف الى الشرق.

واعتبر دبلوماسي متخصص في السياسة الامريكية ان الولايات المتحدة تعلن هذا الموقف مستندة الى «تهديدات تركية سابقة» ظلت مجرد كلام.

واضاف الدبلوماسي «ولكن الآن هناك حكومة جديدة في تركيا ووضع سياسي داخلي مختلف ومن الافضل لواشنطن ان تأخذ هذه المسألة على محمل الجد».

وفي هذا الصدد، لاحظ المراقبون ان الولايات المتحدة تقوم بضغوط متزايدة كي ينفتح الاتحاد الاوروبي على ضم تركيا مستقبلا».

وقال مسؤولون في مقر حلف شمال الاطلسي، الذين يعانون يوميا من الخلافات بين عضوي الحلف الشقيقين «العدوين» تركيا واليونان، انه ينبغي عدم تقليل «قدرة انقرة على الاساءة».

واعتبر احد هؤلاء المسؤولين ان احتمال توسيع الحلف في تموز المقبل يشكل بالنسبة الى تركيا فرصة تاريخية للانضمام الى الاتحاد الاوروبي قد لا تتكرر في المستقبل القريب.

توقع زيادة صادرات الاسلحة الروسية

● اعلنت وزارة الدفاع الروسية ان قيمة صادرات روسيا من الاسلحة في العام ١٩٩٧ قد تصل الى تسعة مليارات دولار.

وقالت الوزارة انه «اذا نجحت عدة مشاريع مهمة فان قيمة الطلبات المقدمة للحصول على اسلحة روسية قد تصل الى تسعة مليارات دولار في نهاية ١٩٩٧». واوضحت ان الطلبات المقدمة حتى الآن تشمل اسلحة بقيمة سبعة مليارات دولار.

وفي العام ١٩٩٦، احتلت روسيا المرتبة الثانية عالميا في تصدير الاسلحة بعد الولايات المتحدة وبلغت قيمة صادراتها ٣,٤ مليارات دولار.

واضافت الوزارة ان «الاسلحة التي يكثر الطلب عليها في السوق العالمية هي المقاتلات والانظمة المضادة للطائرات والمدرعات والاسلحة النارية». وان «الاسلحة الروسية بدأت بالفعل تدخل الى السوق العالمية في العام ١٩٩٥ عندما وصلت قيمة الصادرات الروسية من الاسلحة ثلاثة مليارات دولار. ويمكن وصف هذا المؤشر بأنه ظاهرة لانه تحقق في مرحلة تدني الانتاج الصناعي الروسي وفي مرحلة انخفاض الصادرات الروسية من الاسلحة بشكل كبير على المستوى الدولي».

«خط التماس»:

أمة في طور الحداد.. اللهم لا شماتة!



● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

«الله يشفق على اطفال الروضة، واقل من ذلك على الكبار..»

(الشاعر الاسرائيلي يهودا عميحاي)

□ ليس هناك مثل الاسرائيليين امة بين الامم تملك مثل هذه القدرة على انتاج «ثقافة البكاء» التي تلازمها منذ مطلع القرن، ولم تفارقها حتى بعد ان صارت طرفاً مباشراً «وقوياً» في معادلة الصراع المتواصل في الشرق الاوسط، تمارس عبره قمع انسانية الآخرين، ولكنها تفعل ذلك صارخة.. «من شدة البكاء»!

منذ ليل الاربعاء الماضي والاسرائيليون يبكون بحرقة صادقة وألم، ويفعلون ذلك علنا وبطريقة «منهجية» تشترك في صنعها وسائل الاعلام والسياسيون على اختلاف مشاربهم ومستوياتهم الشعبية والرسمية، يقف في مركزها قادة كبار في الجيش - انكشفوا بطريقة تكاد تكون عفوية على الجمهور العريض، واقتربوا بدون مقدمات من الاهالي في صالونات البيوت، ليس فقط عبر شاشات التلفزيون او الموجات الاذاعية التي انتظمت في المهمة القومية الكبيرة في التخفيف من وقع المصاب القومي الاليم، بل بالذهاب الى ثلاث وسبعين عائلة في اسرائيل جلست سبعة ايام حدادا على الابناء الذين ثكلوا في صاعقة جوية اخرى تضاف الى سلسلة طويلة من «صواعق الاخطاء البشرية» المتكررة بوتيرة عالية في السنوات الاخيرة داخل المؤسسة العسكرية الرسمية، والتي لا احد يملك ضمانات بعدم وقوع مثلها او اسوأ منها في المستقبل!

٧٣ ابنا وابا واخا لثلاث وسبعين عائلة اسرائيلية، دخلت في طور الحداد القومي بكثير من التماسك والتضامن المشترك بين الجميع كامة واحدة، لم تكن قابلة لاستيعاب ما حدث في الايام الاولى على وقوعه! «واللهم لا شماتة»، فهذه كارثة حقيقية بل شخصية لكل عائلة من العائلات الاسرائيلية الثكلى. وهي، كذلك، ليست مسألة احصائية ابدا كما «يحسبها» البعض، وبضمنهم اسرائيليون استمعت اليهم في ايام الحداد يحسبون ما جبته هذه الحادثة «مقارنة مع ما كانت تجبيه القنابل البشرية الانتحارية من ضحايا (بيت ليد، مثلا!)».. وانما هي مأساة شخصية لكل فرد من ابناء تلك العائلات، التي جعلها الحداد تؤثر البقاء خارج دائرة التعليق على ما حدث، ليس فقط في سماء «اصبع الجليل» التي اشتعلت منتصف الاسبوع الماضي، بل حيال كافة الاسئلة الصعبة المحبوسة في صدور الناس العاديين عن جدوى التضحيات «المجانية» التي يجبيها البقاء في جنوب لبنان، فنجدها تجنبت طرحها، ربما بصورة مؤقتة، حتى تعبر طور الحداد بسلام.

كان من شبه المستحيل ان يلتفت الاسرائيليون في عز حدادهم وحزنهم على ضحايا الانفجار الى هذه الاسئلة، بينما كانوا يجدون صعوبة في التعرف على هوية اصحاب الاجساد المحروقة والمفحمة التي «امطرتها السماء» فوق القرية الزراعية الاستيطانية «شئار ييشوف» (اي: بقية «الييشوف».. الذين هم «طلائعيو» الاستيطان اليهودي في فلسطين).. سوية مع الحديد المنصهر والنار!!

الآن، وقد انتهى الحداد الرسمي بانتهاء ايام الحداد السبعة، اصبح بامكان الجميع ان يفتشوا عن العبر ويستخلصون الدروس، اجدر الناس بأن يفعل ذلك هو «بيبي» نتنياهو، الذي لن يجد افضل من هذه الفرصة كي يستثمر التعاطف الدولي الجارف مع العائلات الثكلى ومع الاسرائيليين كأمة مصابة، ويبادر الى وضع حد للتواجد الاسرائيلي الزائد في لبنان، الذي اثبتت انه يظل عاجزا عن احكام سد سماء الجليل لا امام كاتيوشات المقاومة في الجنوب، ولا امام العبوات الجانبية المبثوثة في مسارب وتعرجات دروبه الوعرة التي يسلكها الجنود المحتلون.

اذن، ابتدأ «طور الاسئلة» المشروعة، التي يخيل انها ستكون قادرة على استثمار هذه المأساة في سبيل تحويل احتلال اسرائيل للجنوب الى ذكرى(؟!) وتشكيل «لوبي الضغط للخروج من الجنوب»، الذي يشمل منذ الآن مختلف الشخصيات السياسية والاجتماعية من الوزارة والبرلمان، بعد ان مهدت «فلتة لسان» الوزير كهلاني حول «بط القناصة» في الجنوب الطريق لخوض غمار هذه الاسئلة الحاسمة المؤلمة، والمنقطعة مؤقتا جراء حداد الاسرائيليين على ابنائهم الذين سقطوا اثناء خدمتهم العسكرية، بصورة لا تزال لغزا محيرا ليس من الواضح ان لجنة التحقيق الرسمية بقيادة قائد سلاح الجو السابق دافيد عبري ستتمكن من حله.

بعد كارثة «شئار ييشوف»، تصبح هناك قيمة مزدوجة لمثل هذه التصريحات التي اتى بها الوزير كهلاني. لذا يبدو من نافلة القول ان لجنة التحقيق الرسمية ستظل عاجزة عن تقديم الاجابات (السياسية والامنية) الشافية والمطمئنة للاهالي الذين يدفعون الى المؤسسة العسكرية بخيرة الابناء، في اهم واخطر مرحلة من اعمارهم، يقفون فيها امام اول واصعب اختبار لما تبلور لديهم من مفاهيم في الثقافة والحضارة والسياسة في ارض الواقع، ويذهبون صاغرين الى خدمتهم العسكرية الالزامية، تاركين للمؤسسة مهمة بناء تكوينهم الثقافي والسياسي والحضاري، بقدر ما تسمح به «تقاليد المهنة» في سني هذه الخدمة الالزامية!

يستجيرون بالقدر كي يتدخل؟!

لا اخال احدا ممن يعقل في فهم «تقاليد الصراع» الدموي في منطقتنا في جبهاته الساخنة المختلفة، يوافق على وجود تعليلات «قدرية» لنتيجة مأساوية جاءت - هذه المرة - على شكل تصادم «يسعورين» اسرائيليين في سماء الجليل، قريبا جدا من الحدود الشمالية.. كأن ننتظم في جوقة التهليل والفرحة التي عمت بعض مواقع الجنوبيين، ردا على انباء الانفجار، ونردد مع «القدريين»: «لقد انتقم الله لاطفال قانا في ليلة القدر.. والله ادرى بما فعل!!».

الله.. ايضا، وجدناه مطالبا بالاجابة على سؤال طفل يهودي في السابعة من عمره، كان «نجما» قوميا في ايام الحداد، يعبر بكلماته البريئة عن مشاعر الكثيرين. سأل ذلك الطفل في بث حي ومباشر على الهواء: «اذا كان هناك الها في السماء.. فلماذا هو ليس معنا.. الى هذا الحد؟!». وعندما سأله النجم التلفزيوني الشهير: هل تؤمن (يا صغيري) بوجود الله، اجاب: «كلا»، وشقت اجابته صدر السكون الذي خيم في سماء اسرائيل بعد الكارثة..

شخصيا.. لست من المتحمسين لمزيد من «فلتات اللسان» في هذه المسألة الشائكة، لا بطريقة مناحم بيغن اياها في معرض تعقيبه على مجزرتي صبرا وشاتيلا الرهيبتين («غير اليهود يقتلون غير اليهود، فما شأننا نحن؟..»)، ولا بطريقة زعيم «العمل» شمعون بيرس، الذي ضبطته «الامة الثاكلة» في فلتة لسان بائسة من موقعه في جنيف التي كان يزورها وقت وقوع الحادثة، قبل ان يجمع الاسرائيليون اشلاء الجثث المفحمة، ويوارونها التراب، لكي نحرف الجدل في هذه المسألة عن مساره الصحيح، ونبدأ «بالتشنيع» على ما صنع مثل هذه الحوادث، ونقول - كما كبير الحاخامين اليهود بقشي دورون - ان على الاسرائيليين ان يبدأوا «التوبة» بفعل هذه المأساة!!

الانفجار، في حقيقته، يعكس ظاهرة اكبر واخطر بكثير مما يعنيه فقدان الاسرائيليين هذا العدد الكبير من الجنود الذين راحوا بـ «جريرة» امتثالهم لامر عسكري صارم ولعله ظالم ومريع وخطير في نفس الآن؟!

كأن هؤلاء «القدريين» يقرأون استراتيجية التواجد الاسرائيلي في جنوب لبنان بالمقلوب، في هذه الايام. هل يذكرون مثلا ان اسرائيل «المجزب» من زمان مهمتها التي كانت تتعلل بهاكل الوقت وترفض بسببها مطلب الجنوبيين العادل بالخروج من اراضيهم؟ لماذا لا يصح ان نتذكر هذه الحقيقية، ونسأل: ماذا تفعل اسرائيل - حتى الآن - في الجنوب؟ ولماذا يبدو مستحيلا ان تتبنى حكومة «بيبي» الآن بالذات فكرة «لبنان اولا..»، حتى تنهي تواجدها المأساوي فيه، وبأسرع ما يمكن؟!

هذه رؤية امنية ثابتة لا تتغير، ترى ان امن الجليل مرهون بالبقاء في الجنوب، وقد كان مناحم بيغن ابرز «ضحية» سياسية رسمية لها، وهي ذات الرؤية التي حكمت وما تزال تحكم بقاء اسرائيل في «الشريط» المحتل، وباسمها خرج اريئيل شارون الى حربه الرهيبة ضد المقاومة الفلسطينية في لبنان، ووصل الى مشارف بيروت، في تلك الحرب البشعة التي اطلقوا عليها اسم «سلامة الجليل»، والتي يريد لها البعض ان تظل مشتعلة الى الابد!

ضحايا انفجار اليسعورين هم ابناء جيل اشبعوه كلاما عن السلام، ولا سلام.. فالحرب، بالنسبة له، هي سيدة الموقف، ولا تزال تجبي ضحاياها الذين يلهثون الى جبهة مشتعلة ولا يعودون، وليس «مزاج الطقس» ما يقصف اعمارهم، بل «مزاج السياسة» التي تدفعهم - كما في تلك الامسية الباردة من «ليلة القدر» - عبر مسارب «الوحل اللبناني» وعبواته الجانبية، لمواصلة تطبيق الخلل السياسي الكبير الذي تعاني منه السياسة الرسمية في اسرائيل حيال البقاء في الجنوب.

«كل حكومة رئيسها يهودي يكون نائبه عربي.. او العكس»

● بقلم: آدم كيلر ●

● بودي التطرق الى الاقتراح الذميم لعضو الكنيست ميخائيل كلاينر، بمنع العرب مواطني اسرائيل، لانهم عرب، من حق المنافسة في الانتخابات لرئاسة الحكومة.

عضو الكنيست ميخائيل كلاينر حول نفسه الى وريث للعنصري مئير كهانا سيء الذكر، واقتراح القانون الذي يقترحه هو استمرار مباشر ودقيق لاقتراحات القوانين العنصرية التي اقترحها كهانا، والتي بسبب عنصريتها لم يقبل رئيس الكنيست في حينه، شلومو هيلل، طرحها للنقاش والتصويت في الكنيست، وقد ادخل تعديل خاص في دستور الكنيست لمنحه صلاحية لهذا الامر.

انني أدعو رئيس الكنيست الحالي، دان تيخون، ان يفعل بالضبط هكذا ايضا بالنسبة لاقتراح القانون المرذول الذي اقترحه كلاينر. فهذا الاقتراح ليس رأيا آخر شرعيا في اطار تبادل الآراء في نظام دمقراطي - بل انه اقتراح لهدم واقتلاع الدمقراطية الاسرائيلية من جذورها واستبدالها بنظام عنصري سافر ومعلن.

من المناسب تذكير عضو الكنيست كلاينر، عضو الليكود، بالذي كتبه مؤسس حزبه، زئيف جابوتنسكي عن الدولة التي اراد ان يقيمها: «كل حكومة يكون رئيسها يهودي، يكون نائبه عربي، او العكس».

(حولون)

● فكر

التبعية المعاصرة

● بقلم: د. خليل حسن خليل ●

□ بعد الحرب العالمية الثانية، تأصل نوع جديد آخر من التبعية، اسس على «الشركات العابرة للقوميات»، والتي بدأت تستثمر في صناعات وضعت في السوق المحلية للدول التابعة ولم يشكل هذا النمط من التبعية، ولم يتمش مع العلاقات الدولية، لهذه الدول الاخيرة، فحسب ولكن مع هياكلها الداخلية. كذلك فقد وجهت هذه الانماط الانتاج، وشكلت صور التراكم الرأسمالي، وكذلك التركيب الاجتماعي والسياسي لتلك الدول.

التبعية الجديدة، وتعويق التصنيع

لكي يمكن تصور ملامح التبعية الجديدة، ودور الشركات العابرة للقوميات في تكوينها يجدر بنا ان نلقي ضوءا على القيود التي تواجه التنمية الصناعية في البلاد المتخلفة:

أ - تعتمد التنمية الصناعية في الدول المتخلفة على قطاع تصدير من اجل الحصول على العملة الاجنبية لشراء المدخلات اللازمة لقطاع الصناعة - وينتج عن ذلك ان تظل الحاجة للابقاء على قطاع التصدير التقليدي، الذي يحد اقتصاديا من تطوير او تنمية السوق الداخلية، وذلك بالابقاء على علاقات متأخرة. ويعني سياسيا تدعيم قوة القلة من الملاك التقليديين وفي البلاد التي يسيطر فيها رأس المال الاجنبي على تلك القطاعات، فانها تعني تحويل ارباح كبيرة للخارج، وتبعية سياسية لهذه المصالح. فرأس المال الاجنبي غالبا ما يحكم تسويق تلك السلع.

ب - وينبني على ذلك، ان التنمية الصناعية محكومة بالتقلبات في موازين المدفوعات - ويؤدي ذلك الى عجز في الميزان ناجم من علاقات التنمية نفسها - ونعرض هنا لثلاثة من اسباب العجز:

١ - العلاقة التجارية بين البلد المتخلف (او التابع)، والمركز المهيمن تحدث في سوق دولية محتكرة يسودها ميل الى تخفيض سعر المادة الاولية، ورفع اسعار السلع المصنوعة، وبصفة خاصة المدخلات، والميل لاستبدال المواد الاولية «الاصطناعية» (الالياف) بالمنتجات الاولية. والارقام مطردة لبيان تدهور معدل التبادل الدولي، للدول التابعة بالنسبة للدول المتبوعة. ومن الامثلة في هذا الصدد، الارقام التي نشرتها اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية، التابعة للامم المتحدة، وصندوق النقد الدولي عن امريكا اللاتينية (عدا كوبا). هذه الارقام تقدر خسائر تلك القارة الناجمة عن تدهور معدل تبادلها التجاري بين عامي (١٩٥١، ١٩٦٦، بنحو ٢٦٣٨٣ مليون دولار.

٢ - للاسباب السالفة: يسيطر رأس المال الاجنبي على القطاعات الاكثر ديناميه، ويحول قدرا كبيرا من الارباح وعلى ذلك فحساب رأس المال ليس مواتيا للبلاد التابعة، حيث وجد ان رأس المال المغادر للدول اكبر من الوارد اليها.

يضاف الى ذلك العجز في بعض الخدمات التي تسيطر عليها الشركات الاجنبية، كالنقل والتأمين والمساعدة الفنية وغيرها، فتزيد من عجز ميزان المدفوعات، الامر الذي يحد من استيراد المدخلات اللازمة للصناعة.٣ - وينجم عن ذلك، خلق حاجة. للتمويل الأجنبي لغرضين: العجز القائم، ولتمويل التنمية بقروض لدفع الاستثمار. هذا وقد تفتت الفائض الاقتصادي الذي كون محليا، عن طريق تحويل الارباح الى الخارج، وبهذا فان رأس المال الاجنبي، يملأ الحروق التي احدثها.

ج - الاحتكار التكنولوجي: التنمية الصناعية محكومة بالاحتكار التكنولوجي الذي يباشر بواسطة المراكز الصناعية الرأسمالية المتقدمة: والدول المتخلفة تعتمد في تصنيعها على استيراد الآلات او المواد الاولية غير المتوافرة لديها. وهذه ليست متاحة بحرية في الاسواق الدولية، بل هي محتكرة، ومملوكة بواسطة الشركات العابرة للقوميات، لا تبيعها كسلع عادية، بل تطالب بدفع Royalties وغيرها نظير استخدامها او انها تحول هذه السلع في معظم الاحوال الى رأسمال . وتقدمه في شكل استثمارات تملكها. وهذا يوضح ان الآلات التي تبدل في المراكز المهيمنة بواسطة تكنولوجيا اكثر تقدما.، ترسل الى الدول التابعة كرأسمال لاقامة شركات تابعة. وفحص هذه العلاقة يبين ما بها من قهر واستغلال.

الدول المتخلفة ليس لديها عملات اجنبية كافية، للاسباب السابقة، ورجال الاعمال المحليون تواجههم مصاعب مالية. ويجب ان يدفعوا مقابل نظير فنون مسجلة. هذه العوامل تجبر الحكومات البرجوازية الوطنية، على تسهيل دخول رأس المال الاجنبي، وذلك لمد السوق المحلية المحدودة، بغرض تشجيع التصنيع. لهذا فرأس المال الاجنبي، يدخل بكل الامتيازات التي تقدم له طواعية الآن، بعد ان ينتزعها قسرا ابان الاستعمار: اعفاء من الرقابة على الصرف لاستيراد الآلات، تقدم له المواقع لانشاء المشروعات، او تعطى له الارض بأثمان إسمية.. الوكالات الحكومية المالية تسهل له التصنيع. القروض متاحة من البنوك الاجنبية والمحلية. اعفاء من الضرائب، ويحظى بعمل وطني رخيص، الى غير ذلك. وبعد الانشاء فان الارباح العالية، تنقل غالبا، الى الخارج.

٤ - اثر التبعية على الهيكل الانتاجي:

النظام الانتاجي في البلاد المتخلفة بواسطة تلك العلاقات الدولية كما يلي:

أ - ان الحاجة الى الابقاء على هيكل التصدير الزراعي والمنجمي في البلاد التابعة يولد جمعا بين مراكز اقتصادية متقدمة تستخرج فائض قيمة من الاجزاء المتخلفة. فالخاصية غير المتكافئة للتنمية الرأسمالية على المستوى الدولي يعاد انتاجها داخليا بشكل دقيق.

ب - الهيكل الصناعي والتقني يستجيب بدرجة اكبر لمصالح الشركات العابرة للقوميات اكثر مما يستجيب لحاجات التنمية الداخلية. منظور اليها ليس فقط من وجهة نظر مصالح الجماهير، ولكن ايضا من وجهة نظر التنمية الرأسمالية الوطنية.

ج - التركيز التقني والاقتصادي والمالي للاقتصاديات المهيمنة، يحول دون تغيير كبير في اقتصاديات ومجتمعات مختلفة تماما، مما يؤدي الى هيكل انتاجي غير متكافئ بدرجة كبيرة، والى تركز كبير في الدخول، واستخدام اقل للطاقة الانتاجية، واستغلال كثيف لاسواق الموجودة التي تتركز في المدن الكبرى.

وينطبع تراكم رأس المال في هذه الظروف بخصائص منها:

- يوجد بون شاسع بين مستوى اجور محلية في اطار سوق عمل محلي رخيص، وتكنولوجيا كثيفة رأس

البقية ص ١٣

الشراهة للارض

● بقلم: جدعون ليفي ●

□ عندما تسكت المدافع في المناطق المحتلة - تُرعد البلدوزرات. انه دمج للشعور بالذنب تجاه المستوطنين واستجابة لضغطهم، الى جانب الفجع للارض، سوف يدفع الحكومة الى ممارسات واعمال اخرى من الاقتلاع، المصادرة، التسييج، الطرد، والتشتيت والنهب.

وفور توقيع رئيس الحكومة على اتفاق الانسحاب الجزئي من الخليل، صودق على بناء ٦٠ وحدة سكن في مستوطنة معليه افرايم، كتعويض جزئي للملوك المستوطنات، وكل تقدم في المفاوضات، خلافا لكل حادث اصابة من المستوطنين، يزيتون فورا ماكينة الابتزاز السياسي: ١,٠٠٠ مستوطن جديد مقابل كل حادث، وهذا هو آخر جدول قرره المستوطنون بعد مقتل اثنين من عائلة تصور، ٦٠ وحدة سكن لكل مرحلة في المفاوضات - هكذا قرر رئيس الحكومة.

الا ان الملوك كثيري المطالب، لا يعرفون الشبع. ١٣٠ - ١٤٠ الف يهودي يعيشون الان عبر الخط الاخضر، شبكة من الطرق الالتفافية تحملهم من كل مكان الى كل مكان بدون الاحتكاك تقريبا، بالكثيرين من العرب في طريقهم، بلاد الفلسطينيين تقطّعت ومزقت، واحتمالات التوصل الى سلام حقيقي واقامة دولة فلسطينية تقف على قدمين - الشرط الضروري لأية تسوية - اصبح صفرا في الواقع الجيوسياسي هذا، واسرائيل تواصل تثبيته.

٧٠٪ من مناطق الاحتلال الاسرائيلي، تعتبره اسرائيل «اراضي دولة»، الامر الذي يعني أنه مسموح لليهود ان يعملوا ما يشاؤون في هذه الارض، على الرغم ان المستوطنين يقيمون على ١٦٪ فقط من هذه الاراضي، وحتى في وقت السلام النسبي في ايام حكومة سلام اسرائيلية - في السنتين اللتين انقضتا بين اتفاق اوسلو وحتى الانتخابات الفلسطينية - صودر اكثر من (١٠٠) الف دونم، حسب المصادر الفلسطينية، والنقب الاسرائيلي تقفر خال، والجليل قليل السكان، وفقط في ارض النزاع التي تخص شعبا آخر، فقط هناك، على بقية الارض المسروقة من هذا الشعب، يجب البناء، شق الشوارع، واستغلال المحاجر، وغيرها.

حقا، بماذا يمكن اجابة الكهل الخليلي الرائع، الذي قال لي قبل بضعة شهور على مدخل الحرم الابراهيمي: «لقد أخذتم منا حيفا، واخذتم يافا، واخذتم الرملة واللد، واخذتم المجدل، فاتركوا لنا الخليل على الاقل». وفي يوم الخميس الماضي، مثلا، كان سيقرأ في جريدة «البلاد» ان عشرين دونما التي صودرت قرب تلة الزجاج، وحكاية البناء السريع في منطقة حي «ابراهام ابينو»، كلها كانت في قلب مدينته المحررة.

في كل صباح، يستيقظ الفلسطينيون على اخبار جديدة عن ارضهم التي تصادر. فكل كرم مهدد بالمصادرة وكل ارض مشجرة بالزيتون مهددة باقتلاع اشجارها. وقد مسح المساحون الارض قرب طولكرم لاقامة كسارة لليهود، وكريات هسيفر المتدينة تصادر اراضي خربتا، نعلين، دير قديس وبلعين. ومعليه ادوميم تطرد من منطقتها ابناء عشيرة الجهالين، الذين سبق ان طردوا مرة من اراضيهم بأيدي اسرائيل.

وافرات لا تتوقف عن توسيع حدودها، وبيت أيل تهدد هي ايضا ان تفعل الشيء ذاته، وهار هدار تصادر اراضي بيت سوريك، وهار حوما وحي راس العمود على وشك ان تبنيا. والقائمة طويلة.

كرم آخر ودونم آخر

بعد حملة المصادرات الكبرى التي قامت بها حكومة رابين لشق الشوارع الالتفافية، جاء الآن المشروع الاكبر والاوسع، على ما يبدو، توسيع المستوطنات الذي يهدف الى «خلق حقائق» اكثر فأكثر، تحضيرا للمفاوضات على الحل الدائم. وهي السياسة القديمة التي كانت بدايتها في سنوات الـ ٢٠، في الوقت الذي كانت هناك حقا، حاجة لخلق وقائع على الطبيعة، هذه السياسة مستمرة منذئذ بكامل اندفاعها.

معظم الاسرائيليين لا يفهمون مغزى ومعنى هذه المصادرات بالجملة، والحديث هنا لا يدور فقط عن مصادر رزق سلبت، مع ان لهذا اهمية هائلة في الواقع الاقتصادي في المناطق، بل الحديث هو عن مشاعر شخصية وقومية عميقة تجاه الكرم الذي غرس الجد اشجاره، هذا الكرم الذي غرس قبل ٢٠٠ سنة، او حتى تلك التلة البور التي انتقلت بالوراثة من جيل الى جيل، فهناك غرست، ليس فقط املاكهم، انما ايضا ذكرياتهم الهامة جدا، ليس فقط ذكريات قبور الآباء، المحفوظة ذكراهم واحترامهم، انما ايضا القسمة العائلية المقدسة. والحديث يدور عن اولئك الذين طردوا من اراضيهم او ارغموا على تركها مرة بسبب المشروع الصهيوني، واحيانا ارغموا مرتين على تركها، والآن يظهر الخطاب مرة اخرى.

الحديث يدور عن ارضاء نزعة التوسع لقلة قليلة وزاعقة، الحديث يدور عن الاحساس بانعدام الاطمئنان المزمن لمجرد تواجدنا هنا، الى جانب استمرار الاحساس بأننا ضحية، مسموح كل شيء.

ان دولة تعتبر قوة كبيرة في المنطقة، وقوة صغيرة عالمية حسب كل المقاييس، عسكرية او اقتصادية، ما تزال تزعم ان استمرار وجودها يتوقف على نهب كرم آخر ودونم آخر. ورئيس الحكومة يتحدث عن «العيش في غيتوات» في ارجاء يهودا والسامرة، وعندما يقول ذلك. فانه يعني، عدم تصديق حياة المستوطنين.

الفلسطينيون محبوسون في حصار، معلقون كليا بنزوات الحكم الاسرائيلي وتعنته، فاقدون لحرية الحركة والتنقل وبقية حقوق الانسان الاساسية، وهم ليس فقط لا يستطيعون السكن حيث يريدون، انما ايضا لا يستطيعون السفر الى حيث يريدون - ومع ذلك يقول رئيس الحكومة ان المستوطنين يعيشون في غيتوات.

لقد آن الاوان، عشية البدء في المفاوضات على التسوية الدائمة، للادراك بأن بناء علاقات ثقة هام لا اقل من عنزة اخرى ودونم آخر.

(«هآرتس»)

التبعية المعاصرة

تتمة من ص ١٢

المال، والنتيجة من وجهة نظر فائض القيمة النسبي، درجة كبيرة من الاستغلال لقوة العمل. ويحتدم هذا الاستغلال بواسطة الاسعار العالية للسلع الصناعية، التي فرضت بالحماية الاعفاءات، والاعانات المعطاة من الحكومة الوطنية، والمساعدة من المراكز المهيمنة. واكثر من ذلك اذا كان التراكم التابع مرتبطا بالاقتصاد الدولي، فانه يتشكل بخاصية عدم التكافؤ في العلاقات الاقتصادية الرأسمالية الدولية، والسيطرة التكنولوجية. للمراكز الرأسمالية المتقدمة، وبحقائق موازين المدفوعات، وبالسياسة الاقتصادية للدولة الى غير ذلك.

ومن الممكن فهم القيود التي فرضها هذا الهيكل الانتاجي على نمو الاسواق المحلية في البلاد المتخلفة. فبقاء العلاقات التقليدية في الريف يعتبر قيدا جديدا على حجم السوق، نظرا لان التصنيع لا يقدم املا للمستقبل ذلك لان الهيكل الانتاجي الذي خلق بواسطة التصنيع يحد من نمو السوق الداخلية، للاسباب التالية:

١ - تعرض القوى العاملة الى علاقات استغلال تحد من قوتهم الشرائية.

٢ - حينما يؤخذ بتكنولوجيا كثيفة رأس المال، تخلق وظائف قليلة بالمقارنة بنمو السكان، وتحد من خلق مصادر جديدة للدخل.

هذان القيدان يؤثران على نمو سوق السلع الاستهلاكية.

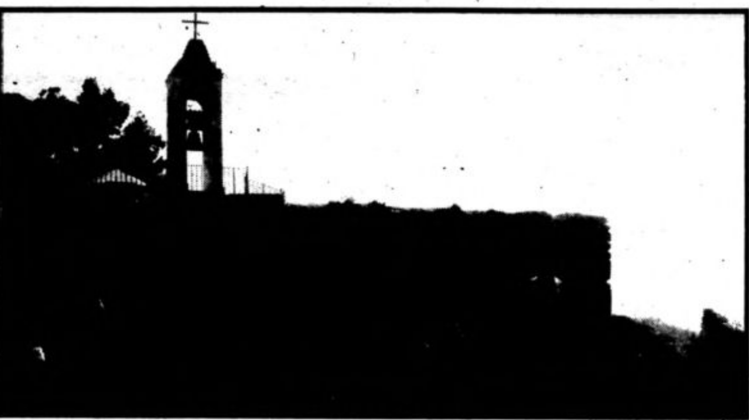
٣ - تحويل الارباح للخارج ينقل جزءا هاما من الفائض الاقتصادي الذي ولد في الدول المتخلفة.

من كل هذا تقوم عقبات امام القيام المتوقع لصناعات وطنية اساسية، يمكن ان تقدم سوقا للسلع الرأسمالية التي يمكن لهذا الفائض ان يجعلها ممكنة، اذا لم ينقل للخارج.

من هذا نرى ان تخلف الدول لا يرجع الى انها لم تندمج مع الرأسمالية العالمية، بل على العكس لان العقبات الكأداء لنموها تأتي من الطريقة التي انضمت بها الى هذا النظام الدولي ولقوانينه في التنمية.

كان لزاما علينا ان نلجأ الى هذه النظرية للعلاقة بين الاقتصاد الرأسمالي المتقدم، وهو الاقتصاد المتبوع، وبين الاقتصاد المتخلف «التابع»، وكيف تستنزف هذه العلاقة: الفائض الاقتصادي للدول التابعة وكيف تؤدي العلاقة الى تعويق التصنيع، ومن ثم ابقاء الاقتصاد التابع متخلفا. وسوف نعرض في المقالات القادمة لانواع التبعية الاقتصادية، واهمها التبعية التجارية، وتبعية رأس المال، ثم التبعية التكنولوجية ثم نحاول ان نرسم طريقا للخلاص منها.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)



● الكنيسة في كفربرعم ●

وذكّر ان نفعت الذكرى

● بقلم: ميشيل جبور جمال ●



□ هذه الكلمات الثلاث وردت في مجلة «الاخاء» قبل ٤٤ سنة وما زال صداها يتردد لغاية الآن في وادي الطرشان ولا حياة لمن تنادي... وقد كنت احد محرري المجلة المذكورة.

١ - اقرث وكفربرعم:

تلقينا في شهر ايار سنة ١٩٥٣ الكتاب المفتوح التالي من قدس الاب المرحوم الياس سوسان نختصر منه ما يلي: «جاء في سفر أشعيا الاصحاح ٥٩ العدد ١٥ «صار الحق مفقودا والحائد عن الشر مسلوبا، فقد رأى الرب فساء في عينيه عدم الانصاف».. ثم يستطرد: تحققت هذه الآية بأهالي اقرث وكفربرعم الحائدون عن الشر كما ورد في الآية، تهدم قراهم وتسلب اموالهم على مرأى منهم وهل يوجد اشد وقعا على قلب المالك ان يرى هذه الاعمال الوحشية البعيدة عن كل عدل وحكمة.. ثم هل رأيتم او سمعتم او سجل التاريخ ان عرضت للبيع مواد دورنا المختلفة المنهوبة، عرضت علينا وهم يمرون بها ونحن في منفانا في قرية الجش؟.. هل رأيتم وسمعتم ان اموالا منهوبة تعرض على اصحابها الحقيقيين؟ «ان الرب رأى فساء في عينيه عدم الانصاف».

ثم يختتم كتابه المفتوح الذي اختصرناه قائلا: رويدا يا حكومة اسرائيل بظلمك واعملي بأقوال انبيائك واذكري ما جاء في سفر الاشتراع اصحاح ١٦ عدد ٢٠ «واتبع الحق كي تحيا وتملك الارض التي يعطيك الرب الهك».

اين هو الحق؟ وهل يكفي انه ورد في الاسفار.. ان كانت الرحمة لا تعرف قلوبكم وضمائركم فليحرك الخجل على الاقل هذه القلوب والضمائر لتعملوا، عندها على اتمام ما ورد في الاسفار» اتبعوا الحق وانصفوا الحائدين عن الشر الابرياء» اعيدوهم الى قراهم وانصفوهم ان كنتم تدعون انكم تحملون شعارات الدين وتسيرون على هداها.

٢ - مشروع الاسكان العربي في حيفا:

جاء في عدد نيسان سنة ٥٣ من مجلة «الاخاء»..

«لا تزال وزارة العمل وقسم الاسكان الشعبي ماطلان في اظهار هذا المشروع للعيان برغم انه قد مضى عامان على اقتراح تنفيذه (اي منذ سنة ٥١) وان هيئة ادارة المشروع لا تزال تواصل عملها وضغطها على المسؤولين.. الى آخر الخبر.. واقول: بعد بكير يا وزارات ويا مسؤولون.. بلاش عجلة ٤٥ سنة موش كثير.. وبحلول سنة ٢٠٠٠ يخرج مشروعكم الى النور.. عليكم نور..

ثم جاء في عدد كانون الثاني سنة ٥٤ تحت عنوان «خيبة امل» «اعادت لجنة مشروع الاسكان العربي في حيفا رسم الاكتتاب للذين سجلوا للمشروع وذلك بعد ان ماطلت الحكومة في تنفيذ وعدها بتحقيق هذا المشروع وتملصت من دفع قيمة القرض اللازم لاتمامه» اقول لو كان المشروع «لعوليم حدشيم» لتم بسرعة!! عدالة ونزاهة؟..

٣ - قانون استملاك الاراضي:

في عدد نيسان سنة ٥٤ ورد في مجلة الاخاء خبر يقول:

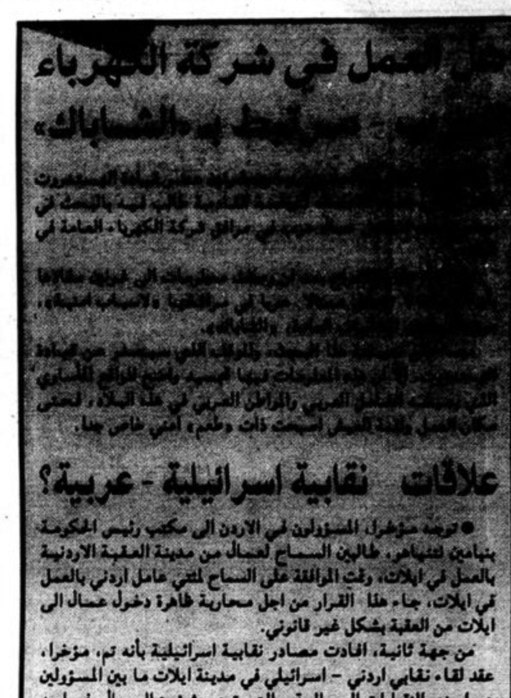
«قبل اسبوعين انتهت المدة المعينة بموجب هذا القانون لاستملاك الاراضي وقد وقع سعادة وزير المالية على شهادات المصادرة التي يصادر بموجبها حوالي نصف مليون دونم من املاك العرب الحاضرين» عدا الغائبين الذين صودرت اراضيهم واملاكهم الكثيرة جدا»، وقد رصدت الحكومة ٧ ملايين ليرة، كما خصصت بعض الاراضي للمبادلة في حالات معينة للحاضرين طبعا.. ثم يأتي الخبر على ذكر المعاملة السيئة من قبل موظف الكيرن كييمت (الاسم ورد في الخبر) ويقول الخبر «سمعنا هذا الموظف يقول للمراجعين «اني اخمن كما اشاء وليس كما تشاء انت، واذا كان بتحكي زيادة سأطردك من هنا» هذا عدا العبارات اللاذعة للذين صودرت اراضيهم وساقهم حظهم التعس الى الموظف المذكور وفي آخر الخبر الطلب من السلطات ان تحقق في هذه المظالم.

اما عن عدالة التعويض فكانت كعدالة القانون.. ووالد كاتب هذه السطور رحمه الله، مع انه يملك عددا متواضعا من الدونمات لم يبق له ارض بعد ان صادرت العدالة بجرة قلم كل هذه القلة التي يملكها، مثل الكثيرين غيره ممن ابوا ان يبادلوا او يأخذوا تعويضا لان المبادلة والتعويض كانتا تخلوان من اي انصاف او عدل. وهناك من سلبهم هذا القانون مئات بل عدة مئات من الدونمات.

* * *

سألني احد الاخوان اليهود وكان صديقا حميما.. قل لي يا اخي لماذا تنكرون الايجابيات في الدولة؟ هل التأمين الصحي وحقوق العامل المتعددة التي يحميها القانون، وتأمين الشيخوخة.. والقوانين العديدة التي تحمي حقوق المواطن، هل يجب او يصح ان تنكروها؟ اجبته من قال لك اننا ننكرها بل بالعكس نحن نعترف ونقر انها جيدة ونافعة وهي تعطي الانطباع الحسن عن الدولة ويمتدحها الجميع، ولكن دعني اسألك بدوري هل مصادرة ارض مواطن في الدولة دون انصافه الانصاف الذي يستحقه وطرد سكان قريتين عربيتين من بيوتهم ثم هدمها وعرض اخشابها وحديدها وموادها على سكانها في مكان لجوئهم وصم الآذان عن شكاواهم وتجاهل قرار اعلى سلطة قضائية في البلاد؟.. هل هذا حق؟.. ومن الجدير بالذكر انهم اخرجوا من قريتهم بخدعة ووعد على اساس ان يرجعوهم الى بيوتهم في غضون خمسة عشر يوما.. واستطردت قائلا: ولا أريد ان اعدد كل جوانب التمييز الفاضح والمخجل الذي اقر به المسؤولون في الدولة في عدة مناسبات ووعدوا باصلاحه. اذن نحن متفقان أجابني صديقي، بعد ان اقر بأن العدل يجب ان يسود الجميع وفي كل النواحي وتمنيت معه ان يعم السلام العادل ربوع هذه المنطقة وان تزول كل مظاهر التمييز وأسباب الخلاف لتعيش شعوب هذه المنطقة في اجواء من التعاون والتفاهم.

(حيفا)



[illegible] العمل في شركة الكهرباء

[illegible] - [illegible] بـ«الشباك»

[illegible]

[illegible] ذات «طعم» امني خاص جدا.

علاقات نقابية اسرائيلية - عربية؟

● توجه مؤخرا، المسؤولون في الاردن الى مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، طالبين السماح لعمال من مدينة العقبة الاردنية بالعمل في ايلات، وتمت الموافقة على السماح لمئتي عامل اردني بالعمل في ايلات، جاء هذا القرار من اجل محاربة ظاهرة دخول عمال الى ايلات من العقبة بشكل غير قانوني.

من جهة ثانية، افادت مصادر نقابية اسرائيلية بأنه تم، مؤخرا، عقد لقاء نقابي اردني - اسرائيلي في مدينة ايلات ما بين المسؤولين عن احدى النقابات العمالية، والتي ترعى شؤون العمال في احد الفروع الانتاجية، التي بدأ ارباب العمل في البلاد فتح مشاغل لهم في الاردن، وكان الهدف من عقد هذا اللقاء، تبادل وجهات النظر حول شروط العمل في هذا الفرع.

* هل يحق لصاحب العمل نقل العامل/ة من مكان لآخر كما يشاء؟ * هل مسافة ٤٠كم عن مكان العمل السابق هي قانونية في جميع الحالات؟ *

● هذه الاسئلة طرحت مؤخرا على قاضية محكمة العمل اللوائية في بئر السبع، أهوڤا عتسيون، عندما انتهى البحث في القضية، التي تقدمت بها عاملة من منطقة اشكلون، والتي كانت تعمل كحاضنة/ مربية في حضانة بالقرب من مكان سكناها، الا ان هذه الحضانة تم اغلاقها، ونقلت هذه العاملة للعمل في حضانة اخرى مشابهة تبعد مسافة ٢٧كم عن مكان عملها السابق.

العاملة لم ترفض الانتقال، لان رفضها يعني الغاء حقها في الحصول على مخصصات التعويض للفصل من العمل. وبدأت بالسفر الى مكان عملها الجديد، حيث اضطرت من اجل الوصول الى تغيير ثلاثة باصات، وشعرت بأن هذا الوضع الجديد فيه صعوبة وعناء، واعتبرته سوء في ظروف العمل، هنا توجهت الى ادارة شبكة الحضانات وطالبت بأن تدفع لها الادارة تعويضات، الا ان الادارة رفضت ذلك، واعتبرت ان العاملة، الحاضنة تركت عملها ولا يحق لها التعويض، لان من حق الادارة نقل العاملة من مكان عملها السابق بمحيط ٤٠كم.

خلال بحث القضية في محكمة العمل في بئر السبع، كان ادعاء العاملة، بأن ظروف السفر الحالية فيها عناء كبير، مقارنة مع ظروف العمل السابقة. حيث كانت الحضانة تعمل قريبا من بيتها وتذهب اليها سيرا على الاقدام خلال دقائق معدودة. القاضية عتسيون اقتنعت بموقف العاملة، واعتبرت التغيير الذي حدث في ظروف عملها هو سوء في شروط العمل، يمنحها الحق في الحصول على تعويضات كاملة، وكأن الادارة قامت بفصلها من العمل. وحكمت لها بأن تدفع الادارة كامل التعويضات.

الادارة تستانف للمحكمة القطرية

الادارة اعتبرت قرار محكمة العمل في بئر السبع مجحف بحقها، وقدمت استئنافا الى محكمة العمل القطرية في القدس ادعت فيه بأنه لا يمكن اعتبار نقل العاملة من مكان عملها السابق الى مكان عملها الجديد والذي يبعد ٢٧كم فقط!! سوءا في شروط عملها، لان قانون الفصل من العمل والتعويضات لا يمنع التعويضات في مثل هذه الحالة، خاصة وان طبيعة عملها بقيت كما كانت في السابق.

محكمة العمل القطرية، ايضا، ايدت قرارا محكمة العمل في بئر السبع، القائم على اساس قبول موقف العاملة والذي يعتمد على حدوث سوء في شروط عملها واضطرارها الى السفر في ثلاثة باصات يوميا ذهابا وايابا من اجل الوصول الى مكان عملها مما يعني مواجهة عناء يوميا.

وهكذا حكم للعاملة بأن تدفع لها الادارة تعويضات كاملة، واجرة شهر ايلول، ايضا، وتعويضا عن فترة تبليغ مسبق، يضاف الى هذه المبالغ الفوائد والفروقات ومصاريف المحكمة والمحامي.

هذه القضية توضح لنا نحن جمهور العاملين انه في كثير من الحالات، يكون القانون الجاف مجحف بحقنا، وبعد عرض القضية على محكمة العمل اتضح ان الحق كان بجانب العاملة وليس العكس.

اخبار عمالية عالمية

الصين - (١٥٠) مليون عاطل عن العمل حتى سنة الفين؟!

● العالم على مختلف اتجاهاته وقاراته ودوله، يواجه مشاكل تشغيلية وبطالة ترتفع باستمرار، وقد اصدرت وزارة العمل في الصين تحذيرا الى الحكومة الصينية تدعو فيه الى وضع الخطط واتخاذ الاجراءات المستعجلة من اجل مواجهة الخطر الداهم، الا وهو ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في الصين حتى نهاية القرن الحالي، الى اكثر من (١٥٠) مليون عاطل عن العمل.

وفورا بحثت الحكومة الصينية الموضوع وقررت العمل على رفع عدد الاماكن التشغيلية خلال الخمس سنوات القادمة من (٣٨) مليون مكان عمل الى (٤١,٥) مليون مكان عمل.

الا ان هذا ليس بكاف وهناك خطر من اغلاق عدد كبير من الصناعات، التي تملكها الدولة، وفقدان عدد كبير من العمال اماكن عملهم، مما سيؤدي الى تفاقم حاد في الوضع التشغيلي.

جدير بالذكر ان الصين تمر في فترة ازدهار وتطور اقتصادي، مما يؤدي الى رحيل عدد كبير من قوة العمل من القرى الى المدن، وهذا يساعد، ايضا، على الاخطار الكامنة برفع البطالة، وعليه تعمل وزارة العمل في الصين والحكومة الصينية من اجل تطويق هذه الظاهرة، والخطة القائمة اليوم هي محاولة محاصرة البطالة حتى العام الفين بنسبة لا تتعدى الـ ٤٪.

البطالة في المانيا.. والامل المفقود

نسبة البطالة في المانيا ترتفع باستمرار، والنسبة هذه الايام هي الاعلى منذ الحرب العالمية الثانية، حيث تصل هذه النسبة في شرق المانيا (المانيا الشرقية سابقا) الى حوالي (٢٠٪) بينما في المانيا الغربية حوالي (١٠٪). هذه الاوضاع تثير نقاشا حادا داخل المانيا، ويؤكد الخبراء في علاقات العمل، وخبراء علم الاجتماع الذين يعملون مع مجموعات العاطلين عن العمل، بأن الاوضاع النفسية، والحالات الاجتماعية، والتوتر داخل البيوت يرتفع باستمرار، وهذه الاخطار هي اعمق بكثير من قضية توفير الخبز للعاطلين عن العمل، ورغم ان العاطلين عن العمل يتوجهون الى مكاتب العمل من اجل البحث عن فرصة عمل، الا انهم يعيشون في دائرة الامل المفقود، حيث اشهرا بالبلبل من هذا الوضع، [illegible] كبيرة لحدوث انفجار اجتماعي [illegible] المانيا [illegible].

[illegible]

فرنسا - محاولة لمحاربة البطالة

● في فرنسا، ايضا، ظاهرة البطالة عالية جدا، وهذا الوضع يؤدي الى مخلفات وظواهر اجتماعية خطيرة، لها ابعاد اجتماعية وسياسية واقتصادية. وظهر من بحث اجري مؤخرا في فرنسا بالنسبة للاسباب التي تؤدي الى عدم وجود محفزات لدى العمال الفرنسيين للعمل باجتهاد ورغبة، ان الاسباب التي تؤدي الى هذا الوضع هي تجميد الاجور وعدم رفعها، و(٤٩٪)، الخطر بالفصل من العمل و(٤٢٪) والمستقبل غير المضمون، كل ذلك بسبب التنافس الكبير القائم على اماكن العمل في هذه الدولة للبطالة العالية، وظاهرة العمال الاجانب.

من جهة ثانية، ووفقا لاستفتاء يهدف الى فحص استعداد العمال للعمل من بيوتهم في اعمال مختلفة ابدى (٥٢٪) من المشاركين في هذا الاستفتاء رغبتهم في العمل من البيت اذا طلب ذلك صاحب العمل.

وعبّر (٧١٪) منهم عن احتمال كون العمل من البيت هو ذو مستقبل مضمون اكثر.

الامر المثير في هذا الاستفتاء ان حوالي مليوني فرنسي يقومون بتوزيع وقتهم ما بين العمل من البيت والعمل في مكان العمل، ومن المحتمل أن تصل نسبة العاملين من البيت في العام (٢٠٠٦) الى ثلث القوى العاملة الفرنسية، بالمقابل فان (١٠٪) من العاملين في الولايات المتحدة يعملون من بيوتهم جزئيا او كليا.

ظاهرة البطالة التي يعاني منها الشباب في فرنسا تضطرهم للبحث والابتكار من اجل الحصول على مكان عمل، وضمن هذه المحاولات قامت مجموعة من الشباب العاطلين عن العمل بارسال سيرة حياتهم لاماكن العمل بواسطة بطاقات معايدة او على «ديسك» حاسوب، من اجل لفت النظر، وجاءت النتائج مفاجئة جدا، جميع افراد هذه المجموعة وعددهم (١٣٠) شخصا قبلوا للعمل في الاماكن التي توجهوا اليها.



● العمال الفرنسيون يواصلون النضال ●

في الولايات المتحدة اكثرية العاملين راضون عن عملهم

اجرى معهد «غالوب» للابحاث في الولايات المتحدة بحثا بين الامريكيين الذين يعملون، حول رضاهم من مكان العمل والوظيفة التي يعملون فيها وان كان هناك خطر بأن يفقدوا وظيفتهم واتضح من هذا البحث ما يلي:

* ٩٠٪ من المشاركين في البحث قالوا انهم لا يشعرون بالخطر على وظيفتهم او خطر فقدانها. الا ان هؤلاء اكدوا ان ٣٩٪ من زملائهم فقدوا عملهم - وظيفتهم بسبب التقليصات!!

* ٦٩٪ قالوا انهم حصلوا على منح ومكافآت خلال السنة الاخيرة.

* ٧٠٪ قالوا، ان الادارة تقوم بواجبها من اجل تحسين ظروف العمل وجعل مكان العمل مثيرا اكثر ومريحا.

على الشاشة الصغيرة

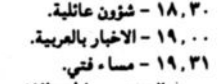
الاربعاء: ٩٧/٢/١٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: لا للانتقام - اغنية للسلام.
مناطق وحدود.
٠٨,٣٠ - كيف ترسم بالكرتون - الحلقة الثالثة - الكاريكاتير.
٠٩,٠٠ - مجتمع: لنتحدث عن ذلك.
٠٩,١٠ - اسس الثروة.
٠٩,٢٠ - ببساطة قالوا لا: ليس هذا الكتاب.
٠٩,٢٥ - ببساطة قالوا لا: ليثور والاستطلاع.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية The fireman.
٠٩,٤٥ - للصغار: خربوط ومزبوط.
٠٩,٥٠ - غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية وتاريخ الاستيطان.
١٠,٤٥ - اليهود الى اين؟
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى توم جونز - الوقت الصحيح - الحلقة الاولى.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - مادة للتفكير.
١٣,١٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٣٩).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٣٠ - الدرجة الممتاز في كرة السلة بث مباشر بين ثانويتي هرتسليا وتل ابيب.
١٦,٣٠ - نورثورود - الحلقة التاسعة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,١٥ - خط (٣٠٠) - الحلقة الاخيرة.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - سكوبي دو.
٠٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٥٥ - سنيورا.
١٠,٤٥ - سلالة.
١١,٤٠ - محامو لوس انجلوس.
١٢,٣٠ - تمام الصحة.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة «التبجيل».
١٤,٠٠ - ايكويونت - الحلقة (١١١).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٩٣).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان - حلقات جديدة.
١٨,٣٠ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - موعد عشوائي - تعارف.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - العالم العجيب.
٢٢,٠٠ - بات يام نيويورك - الحلقة الخامسة «فيلم في الكيبوتس».
٢٢,٤٠ - N.Y.P.D حلقات جديدة.
٢٣,٣٥ - تكامل - ضيفا الحلقة حنان فرانك ويعقوب روتبليط.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - تكامل - تتمة.
٠٠,٣٧ - غضب الانتقام - فيلم سينمائي.
٠٢,١٠ - عن رفوف المكتبة.



● «لمسة ملائكية»، القناة الثانية، الساعة ١٨,٣٠ ●

الكلمة الضائعة

ا	ا	ر	ض	ق	ا	ح	ل	ة	ا	ل	ا
ا	ث	ة	ش	ة	ي	ن	ا	س	ن	ا	ك
ر	س	ا	ي	ه	ا	ع	ص	ا	ب	ا	ا
ت	ي	ل	ر	ل	ا	ا	و	ا	ن	ت	ب
ا	ا	م	و	ت	ح	م	م	ي	ف	ع	و
ر	ي	ه	ل	ب	ا	م	ق	ا	ا	ا	ل
ا	د	ا	ا	ا	و	ر	ق	ي	ه	ب	ك
م	ا	ا	و	ق	ع	ا	ي	ا	ر	ب	و
ث	ه	ل	ز	س	ت	ب	ض	خ	و	ب	ا
ت	و	ر	ض	ل	ل	ن	د	ح	ي	س	ا
س	ا	غ	ن	ي	ة	و	ا	ا	ي	ة	ا
ا	ة	ي	ل	ا	ي	خ	ر	ا	ع	س	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يبقى لديك (١١) حرفا، تشكل معا اسما لشاعر عباسي.
ادب عالمي - اسلوب واضح - ارض قاحلة - اسعار خيالية - استثمارات - انتقاء - اوان - اغنية - اعصاب - انسانية - ابريق ماء - اوسلو - ازل - اكابولكو - اتعاب - آثار تاريخية - اسواق محلية - ابهام - ايداهو.

افقيا:
١) بحر الظلمات - م.م.
٢) الحسن بن علي - سر.
٣) بينة - يا - زلزال.
٤) له - اب - اه - ينم.
٥) امرح - حامد.
٦) نبض - الجموع - عن.
٧) يربح - يبدي - عنا.
٨) رواسي - يع - تلال.
٩) وتر - مندوب - ودي.
١٠) زهيد - باد - تقلل.
١١) ان - مرت - هرم.
١٢) اناضول - ارواد.
١٣) تيران - عيدان.

عموديا:
١) بابلو نيرودا.
٢) حلية - بروتينات.
٣) رحن - اضبارة - بن.
٤) اسهام - حس - زمار.
٥) لن - برأ - يم - رضى.
٦) ظبي - حلب - نبتون.
٧) لنا - جديدا.
٨) مع - احمد عودة.
٩) الزهاوي - رأي.
١٠) ليت - عم - تمرد.
١١) زيد - عليق - وا.
١٢) مران - عنادل - ان.
١٣) مسلم بن الوليد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تتنازل عن رغباتك مقابل دفعة من المال.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مبلغ مالي صغير يساعدك في حل مشاكل كبيرة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
المنافسة ستكون لصالحك ولتطوير ادواتك الابداعية.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
المبالغة في تقدير الامور ستفشل ما خططت له.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
قلبك الكبير سوف يسامح حتى اسوأ الناس.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الايام القادمة تحمل لك سرا يؤثر على مجرى حياتك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عنادك المستمر يجلب لك التعاسة الدائمة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تقلق، ربما تجد مخرجا لمشكلتك قريبا.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لقاؤك الاخير له صدى ايجابي على الناحية العاطفية.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
كل ما خسرته سابقا، سيعاد اليك الاسبوع القادم.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تهمل طلب صديقك، لانه ربما يغضب عليك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول ان تتعاون مع الاخرين كي تشعر بالراحة.

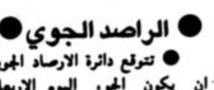
حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) شباط

١٩٤٧ - بعد فشل مؤتمر في لندن حول فلسطين، بريطانيا تقرر عرض القضية على مجلس الامن الدولي.
١٩٥٣ - توقيع اتفاق بين مصر وبريطانيا يقضي باعطاء السودان حق تقرير المصير خلال ثلاث سنوات على ابعد حد.
١٩٥٣ - الاتحاد السوفييتي يقطع علاقاته الدبلوماسية باسرائيل بعد اعتداء على البعثة الدبلوماسية السوفييتية في تل ابيب.

نتائج اللوطو

١، ٣، ٥، ٧، ٤٦، ٤٨ والرقم الاضافي ٣٤




● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩٧/٢/١٢، غائما جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى نهاية الاسبوع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١١° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٣٣١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٤٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٦٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٤٦٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٤١٧٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣١ - ٣,٣٣ ش.ج

□ الفروق السبعة □





الاربعاء ١٢ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

تقرير سري للشرطة والجهات «الأمنية» يوصي بالاستعداد لمواجهة «انتفاضة بدوية» في النقب

*** واضعو التقرير: المواطنون البدو فقدوا ثقتهم بالحكومة ومخططاتها ويسود بينهم الشعور بان السياسة المنتهجة ضدهم تسعى لاضعاف مجتمعهم وتكريس تخلفه وترسيخ ضائقته * اتهام الحركة الاسلامية والكتلة العربية الموحدة بنشر مواقف معادية بين الجمهور! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى تقرير سري، جرى اعداده بمشاركة شرطة لواء الجنوب وجهات «أمنية» وشخصيات رسمية، بالاستعداد البوليسي لمواجهة احتمالات وقوع «انتفاضة بدوية» في النقب، على خلفية السياسة المنتهجة ضد المواطنين العرب في الجنوب، على صعيد قضايا الأرض وهدم البيوت وتردي اوضاع التعليم وتفشي البطالة والفقر.

وأوصى التقرير، الذي كشف النقاب عنه، أمس، باقامة مركز للشرطة في كل بلدة عربية في النقب، يسكنها (٥٠٠) مواطن وأكثر، وتصعيد مواجهة الظواهر الجنائية وتسريع معالجة اوضاع التعليم والنزاع القائم على الأراضي.

ويشير واضعو التقرير الى «ان قضية النزاع على ملكية الاراضي العربية في النقب، تعتبر من القضايا المركزية، التي تحتل حيزا كبيرا في المواجهة بين البدو والدولة».

ويتطرق التقرير الى ما وصفه، باعتراف السلطات في السنوات الاخيرة بالمشاكل التي تسببها سياستها المنتهجة ضد عرب النقب، ومحاولاتها تسريع تنفيذ «سياسة لينة» تجاه البدو، الأمر الذي تعيقه البيروقراطية المحلية (الرسمية)، التي تستصعب تطبيق التوجهات السياسية الجديدة للحكومة تجاه البدو».

ويؤكد واضعو التقرير ان هذا التوجه عزز انعدام ثقة المواطنين البدو بالسلطات ومخططاتها، حيث يسود الشعور بأن السياسة المنتهجة ضدهم تسعى لاضعاف المجتمع البدوي وتكريس تخلفه وترسيخ ضائقته.

ويشن اصحاب التقرير تحريضا على المواطنين البدو حين يتهمهم بالتطرف. ويلقي بتبعية ذلك على الحركة الاسلامية والكتلة العربية الموحدة، اللتين يتهمها التقرير بنشر «مواقف معادية بين الجمهور»، من خلال «استغلالهما» لمواقع المواجهة القائمة بين الدولة والبدو!

ويعترف التقرير، ان الحكومة لم تضع بتاتا، اية خطة خاصة لتشغيل العمال البدو وتعويضهم عن فقدان مصادر رزقهم. كما يعترف بفشل جهاز التربية والتعليم في النقب.

ويتطرق التقرير الى عدد المواطنين البدو في الدولة، فيشير الى ان عددهم سيتضاعف خلال السنوات الـ (١٥) القادمة، بسبب الزيادة الطبيعية، التي تعتبر الزيادة الكبرى في العالم. ويقول ان هذه الزيادة ستجعلهم مجموعة بارزة، وأن المواجهة بين الحكومة والعرب في البلاد ستتحول في السنوات القادمة، بشكل بارز، لمواجهة بين الحكومة والبدو.

بعد (١٥) شهرا من مقتل رابين

تقديم لائحة اتهام ضد مرجليت هارشيڤي

*** هارشيڤي عرفت ان يغآل عمير سيقتل رابين ولم تمنع ذلك ***



● مرغليت هارشيڤي ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - قدمت النيابة العامة الى محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد مرجليت هارشيڤي، المتهمة بعدم منع جريمة قتل، يتسحاق رابين، خاصة انها عرفت جيدا عن نوايا صديقها يغآل عمير، قتل رابين وساعدته في ذلك!

وتم تقديم اللائحة بعد حوالي سنة ونصف من مصرع رابين، وذلك بسبب المعلومات المكثفة التي جمعتها الشرطة عن هارشيڤي.

وتبين من لائحة الاتهام ان عمير وهار شيڤي كانا في جامعة بار ايلان. وحدثها عمير كثيرا عن تصميمه لقتل رابين، الذي «ينطبق عليه حكم الخائن»! ويجب قتله! وعرفت هارشيڤي، ايضا، بمحاولتين قام بهما يغآل عمير لقتل رابين، لكنه فشل، مرة لان رابين لم يحضر الى المكان المقرر في «يد وشيم» وتدشين مفرق «كفار شمرياهو».

وقال محامي هارشيڤي، يائير غولان، ان لائحة الاتهام ليست خطيرة، خاصة انها تتحدث عن سماع هارشيڤي، ان عمير سيقتل رابين، الأمر الذي سمعه العشرات غيرها في ايام السبت عندما كان عمير يتحدث عن افكاره وسياسته، لكن احدا لم يأخذ ذلك بالجدية ولم يعره اهتماما، كذلك مرجليت لم تعر الأمر الاهتمام.

وتضمنت لائحة الاتهام بندا حول المساعدة، التي قدمتها هارشيڤي الى عمير، المتجسدة باقامة عصابة هدفها المس بالعرب. وأبلغت عمير عن مكان لخزن السلاح في مستوطنة «بيت ايل» حيث تسكن. ونصحته بالتوجه الى د. باخرخ لمساعدته في تحضير العبوات الناسفة.

استمرار حمام الدم في الشوارع

أربعة قتلى و(٢٣) جريحا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي، أمس الثلاثاء، اربعة اشخاص مصرعهم، وأصيب (٢٣) شخصا بجروح، ستة منهم جروحهم خطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

ووقع حادث طرق على الشارع بين بئر السبع ويروحام، بين باص وسيارة من نوع «جي. ام. سي»، قتل فيه ثلاثة وأصيب ستة بجروح خطيرة.

وقال مصدر في طاقم اسعاف تابع لنجمة داود الحمراء، ان المشهد كان مروعا ومذهلا. ثمانية من ركاب السيارة مضرجون بدمائهم ومشوهون. وتوفي اثنان وافراد الطاقم يحاولون انقاذهما، فيما توفي الثالث قبل وصوله الى المستشفى.

وكان الباص خاليا من الركاب.

ودلت التحقيقات الأولية للشرطة على ان سائق سيارة الركاب انحرف فجأة عن مساره واصطدم بالباص القادم من الاتجاه المعاكس.

ونقل الجرحى بمروحية الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

ولقي شخص مصرعه، أمس، بعد ان دهسته سيارة في حيفا، كان يحاول قطع الشارع.

واصيب (١٧) شخصا آخر بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في عدة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد، أمس.

■ تعازينا الحارة ■

الى النائب د. احمد سعد وعموم آل شرقاوي وسعد في ترشيحا وكفرياسيف وابوسنان بوفاة المأسوف على شبابه

أحمد شرقاوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة في ترشيحا

استطلاع للرأي

الغالبية الساحقة من المواطنين تؤيد توقيتا صيفيا طويلا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير معهد «غالوب»، يعقوب ليڤي، أمس الثلاثاء، نتائج استطلاع للرأي حول التوقيت الصيفي، اجراه المعهد وشمل (٤٤٠) شخصا من مختلف القطاعات.

وتبين من الاستطلاع ان (٧٤٪) من المستطلعين يؤيدون توقيتا صيفيا لفترة (٧) أشهر في حين (١٩٪) يؤيدون توقيتا صيفيا لفترة (٥) أشهر.

ويفيد الاستطلاع بان (٨٢٪) من العلمانيين يؤيدون التوقيت الصيفي لفترة أطول، اما لدى المتدينين فان نسبة المؤيدين (٥٠٪) و(٣٧٪) يؤيدون توقيتا صيفيا لخمسة أشهر.

هذا ومن المتوقع ان تبحث لجنة الداخلية البرلمانية خلال الاسبوع المقبل مشروع قانون وزير الداخلية القاضي بتقليص فترة التوقيت الصيفي من (٢١٢) يوما الى (١٧٥) يوما، ويلقى مشروع الوزير معارضة واسعة داخل الكنيست، خصوصا وان كافة استطلاعات الرأي تؤكد ان الغالبية الساحقة من المواطنين تطالب بجعل فترة التوقيت الصيفي تمتد لفترة سبعة أشهر، الا انه من المتوقع ان تحسم اللعبة البرلمانية بين التحالف والمعارضة، الموضوع لصالح الوزير!!

الشرطة تقدم اليوم النتائج الاولية لفضيحة المستشار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يقدم طاقم الشرطة الخاص الذي يحقق في فضيحة المستشار بار - اون اليوم الاربعاء، نتائج التحقيق الأولية الى نيابة الدولة.

وكان طاقم التحقيق، أمس الثلاثاء، قد عقد اجتماعا خاصا لتقييم الوضع، ولم يجر اي تحقيق، أمس، بعد ان أنهى جولة التحقيق الاولى، مساء أمس الاول الاثنين بتحقيق مع المستشار القضائي السابق ميخائيل بن يائير الذي شرح امام طاقم التحقيق ظروف استقالته، واوضح انه لم يؤيد او يبارك تعيين المستشار بار - أون، وذلك خلافا لما تناقلته وسائل الاعلام.

وقدم الضابط رامي زوطله، الذي أجرى تحقيقا مع النائب اريه درعي ثلاث مرات، كافة المعطيات والاستنتاجات الاولية التي توصل اليها.

وأكدت الشرطة ان طاقم التحقيق يستعد لجولة ثانية من التحقيق، ولم تستبعد الشرطة اجراء جولة ثالثة من التحقيق.

شكر على تعاز

آل الفاهوم

في الناصرة والبلاد والخارج يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان المرحوم

هاني محمد علي الفاهوم

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال اكاليل الزهور والبرقيات.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى الاستاذ ابراهيم نمارنة وعائلة نمارنة ومحمد والى عموم آل ميعار في شفاعمرو والبلاد بوفاة عميد العائلة

مصطفى قاسم نمارنة (ابو خالد الميعاري)

عن عمر يناهز الـ (١١٠) سنوات.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو